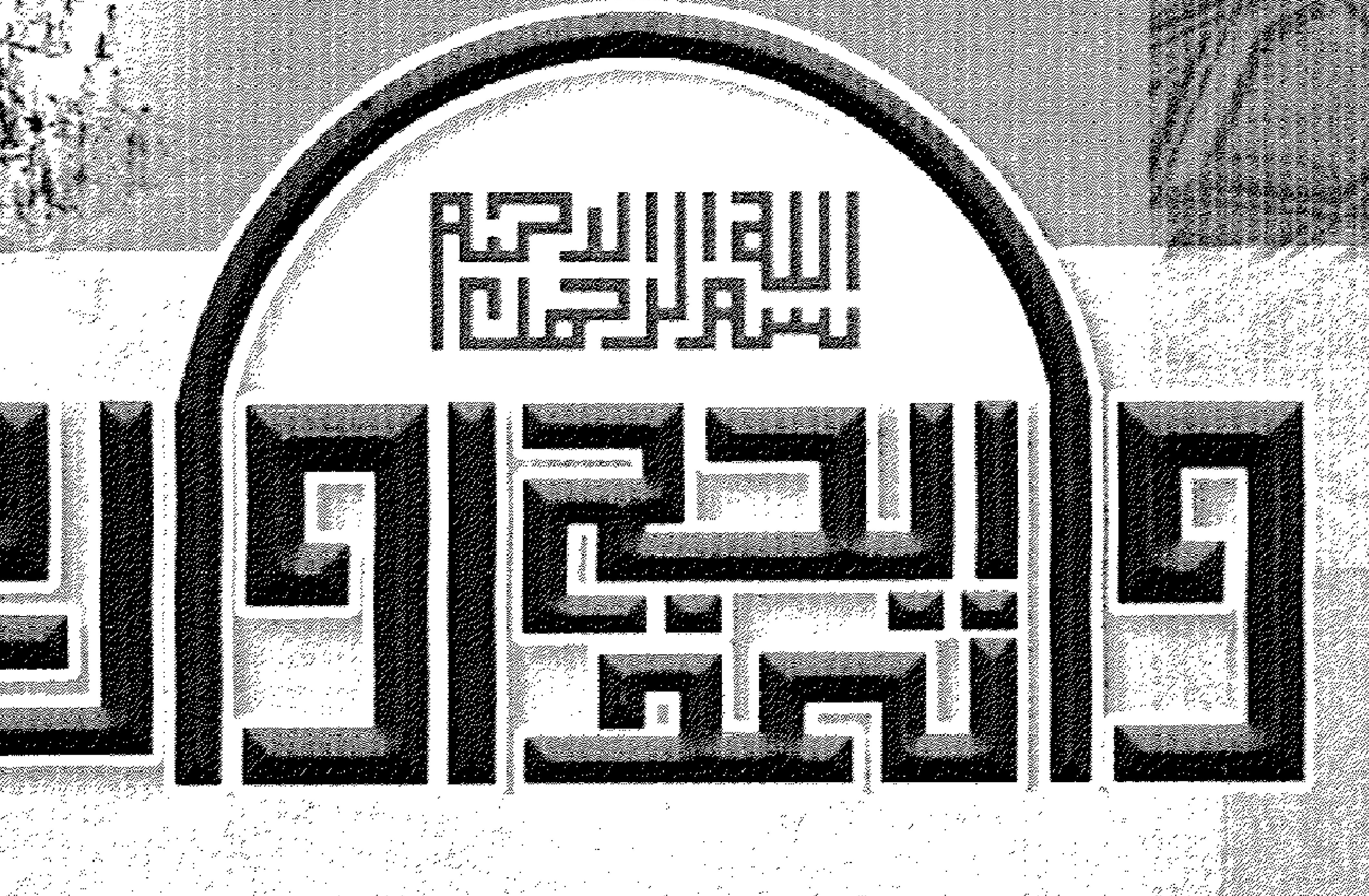
دليلك للحج والعمرة



إعداد : أحمد صبيح

سامي بخيت

لبيك.. اللهم.. لبيك

دليلك إلى حج مبرور وعُمرة مقبولة

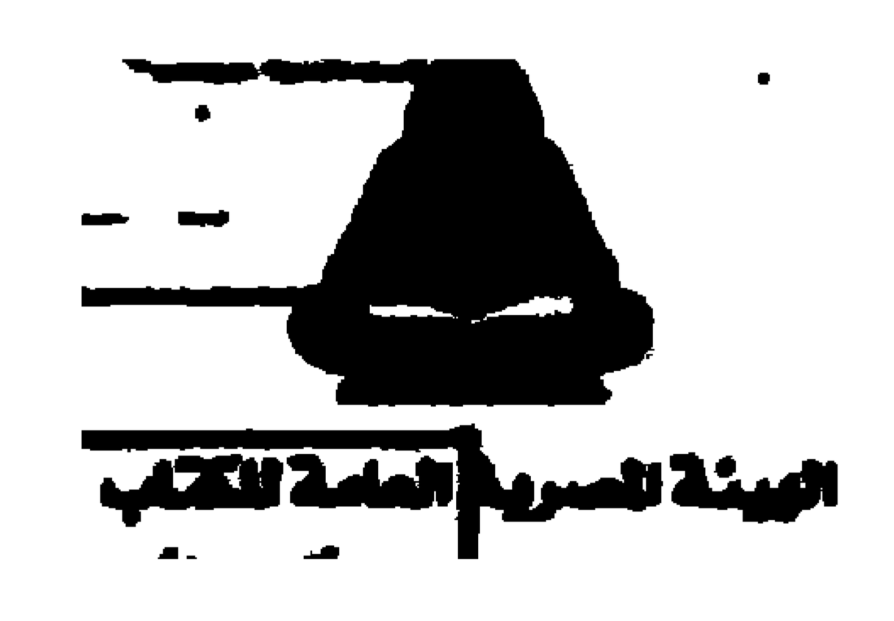
إعداد

أحمد صبيح

مدير جمرك بتفتيش الركاب بمطار القاهرة الدولى

وعضو اتحاد الكتاب المصرى

الطبعة الثانية



الاشراف الفنى
صبرى عبد الواحد

تصميم الغلاف
الفنان: سامى بخيت

تقديم

لفضيلة الشيخ

السيد وفا أبو عجور

الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين أكمل لنا وأتم علينا النعمة وجعل أمتنا ولله الحمد خير أمة. وبعث فينا رسولاً منا يتلو علينا آياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة. أحمده سبحانه وتعالى على جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لمن اعتصم بها خير عصمة. وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه بهر الدنيا بسيرته، وملأ التاريخ بعظمته وعطر الكون بأريج شمائله، وقاد البشرية إلى خير الفرد والجماعة وإلى عز الدنيا ونعيم الآخرة، وبذلك تحقق فى الأمة فضله وعم الأنام نفعه وسرت فى القلوب والأرواح أنوار هدايته. اللهم صلى وسلم

وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وعلى سائر النبيين والمرسلين وآل كل وسائر الصالحين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. أما بعد،

فإن الله سبحانه وتعالى برحمته الواسعة وحكمته البالغة بنى الإسلام على خمس دعائم، كل دعامة منها أساس ثابت لسعادة الدنيا وحسن ثواب الآخرة وعماد قويم لاصلاح المجتمع. واسعاد بنيه وهى المذكورة فى حديث الرسول ﷺ «بنى الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً».

وقد وفق الله الأستاذ/ أحمد مصطفى صبيح لكتابة هذا الكتاب فى الدعامة الخامسة وهى الحج إلى بيت الله الحرام التى هى عبادة العمر، وختام الأمر، وتمام الإسلام، وكمال الدين. وكيف لا؟ وقد أنزل الله على نبيه ﷺ عصر يوم الجمعة بعرفة عام حجة الوداع «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا» ليكون

مـرشـدا لحـجـاج بيت الله الحـرام وعـونا لهم على تـأدية المناسك على وجهها الصحيح وليبصر الحجاج بما ينبغى عليهم اتباعه ليكونوا على تقوى من الله ورضوان وليظفر حجهم بالقبول عند الله عـز وجل، ونسـأل الله أن يجعل عمله هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعل ذلك فى ميزان حسناته، أحسن الله مثوبته، وأجزل مكافأته وبوأنا وإياه منازل الأبرار الأطهار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا،

الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية

السيد وفا أبو عجور

مقدمــة

بســم الله الرحمـن الرحيـم

الحـمـد لله وحـده لا شـريك له والصـلاة والسـلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بخير وإحسان الى يوم الدين........ وبعد

فهذا الكتاب ينقسم إلى خمسة أقسام :-

القسم الاول: إلى حجاج بيت الله الحرام

وقـد تناولنا فـيـه إشـارة سـريعـة إلى أركـان الاسـلام الخمسة وإن الحج هو الركن الخامس فى تلك الأركان وأنه قد فرض فى السنة السادسة من الهجرة لمن استطاع إليه سبيلا ، وقد أوضحنا أن الاستطاعة تنقسم إلى قسمين :

مادية، وبدنية

وبعد ذلك تحدثنا عن ملابس الاحرام وأنها عبارة عن إزار ورداء بالنسبة للرجل وأما المرأة فإنها تحرم بملابسها المعتادة ..

وقد تحدثنا أيضا عن اللمسات الأخيرة الخاصة بليلة السفر وما يحتاجه حجاج بيت الله الحرام .

وأما القسم الثانى: فقد تحدثنا فيه عن إجراءات سفر الحجاج وقد أوضحنا فيه طريقة السير منذ خروجك من البيت متوجها إلى مطار القاهرة الدولى شارحًا كل شئ عن الطريق وعن الاجراءات الخاصة بسفر الحجاج كأنك تراها وتلمسها بيدك ..

وأما القسم الثالث: فقد تناولنا فيه كيف تحج وتعتمر.

وقد أوضحنا فيه وصول الطائرة إلى ميناء جدة الجوى وشرحنا كيفية السير فى داخل مطار جدة وإنهاء اجراءات الوصول حتى خروجك من المطار إلى قرية الحجاج إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة .

هذا إلى جانب تذكير الحجاج بأعمال الحج وكيفية دخول مكة المكرمة وأعمال طواف القدوم .

ووضحنا أنواع الحج من قران وتمتع وإفراد وقد زودنا الكتاب بخريطة توضح كيفية الطواف والسعى بين الصفا والمروة وبقية المناسك .

أما القسم الرابع: فقد تحدثنا فيه عن اجراءات وصول الحجاج إلى مطار القاهرة الدولى بكل يسر وسهولة.

أما القسم الخامس والأخير: فقد تناولنا فيه موضوع سؤال وجواب فى كل شئ عن الحج والعمرة وما يدور فى ذهن الحاج والمعتمر فى الأراضى الحجازية وكيفية التغلب عليها.

رزقنا المولى عز وجل وإياكم حجا مبرورا وذنبا مغفورا إنه هو سميع مجيب الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،

احمد مصطفى صبيح

مدير جمرك بتفتيش الركاب

بمطار القاهرة الدولى

وعضو اتحاد كتاب مصر

الحج إلى بيت الله

إلى

حجاج بيت الله الحرام

إجراءات

سفر الحجاج

كيف تحج وتعتمر ؟

إجراءات

وصول الحجاج

إلــى
حجاج بيـت الله الحرام

الإسلام بناء متكامل يقوم على أركان بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله : بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله وإقامة الصلاة . وإيتاء الزكاة . وصوم رمضان . وحج البيت من استطاع إليه سبيلا .

- فالحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام .

- والحج عبادة بدنية متعلقة ببيت الله الحرام ووقت انعقاده شهر شوال وشهر ذى القعدة والعشر الأول من شهر ذى الحجة.

- وقد فرض الحج فى السنة السادسة من الهجرة على كل مسلم بالغ عاقل مرة واحدة فى العمر لمن استطاع إليه

سبيلا لقوله تعالى ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ (سورة آل عمران رقم ٩٧) صدق الله العظيم

(١) الاستطاعة استطاعة مادية المال الحلال الزائد عن مئونة من يعولهم الحاج بحيث تكفيهم حتى تمام عودته من الحج ولا يجب الحج على فقراء المسلمين لعدم الاستطاعة المادية ويكفيهم التعبد ومداومة الصلاة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «حج فقراء بنى أمتى صلاة يوم الجمعة».

(٢) والاستطاعة بدنية وهى التى تعين على تأدية مناسك الحج على الوجه المطلوب شرعا.

- ويجب على الحاج عدم الخروج للحج إلا وهو آمن على نفسه وماله وعرضه من مخاطر الطريق كما يلزم أن يصحب المرأة إلى الحج أحد محارمها .

- يقول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ (سورة الحج الآية ٢٧) ويقول جل شأنه ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ

فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ (سورة البقرة الآية ١٩٧)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه " وقوله صلى الله عليه وسلم " حجوا فإن الحج يفسل الذنوب كما يفسل الماء الدرن".

- فعلى كل مسلم ومسلمة دعاه الله لحج بيته وعمرته أن يخلص التوبة إلى الله سبحانه وتعالى ويسأله غفران ذنوبه ويرد المظالم إلى أصحابها متى استطاع إلى ذلك سبيلا وأن يصل أرحامه ويبر والديه ويرضى إخوانه وجيرانه وعليك أن تخبر اقرب الناس إليك بمالك أو عليك وحث الأبناء والبنات والأهل والإخوان على تقوى الله والتمسك بآداب الدين والمحافظة على أداء فرائضه.

ها أنت أيها الحاج قد هيأت نفسك لبدء الرحلة المباركة وقد أعددت ما يلزم لها ونذكر هنا ملابس الإحرام للرجل وهو إزار ورداء فالإزار هو ثوب من القماش تلفه على وسطك تستر به جسدك ما بين سرتك إلى ما دون ركبتك " وخيره الجديد الأبيض الذى لا يشف عن العورة مثل البشكير".

أما الرداء فهو ثوب كذلك تستر به ما فوق سرتك الى كتفيك فيما عدا رأسك ووجهك وخيره الجديد الأبيض " بشكير " .

وأما المرأة التى تحج فتلبس ملابسها المعتادة الساترة لجميع جسدها من شعر رأسها حتى قدميها ولا تكشف إلا وجهها .

● ليلة السفر ضع اللمسات النهائية على الأمتعة والحاجيات الشخصية والنقود وودع الأصدقاء وحاول أن تعتكف مع ربك وتستعد لروحانية الرحلة واحرص على إزالة شعر الإبط والعانة وقص أظافر اليدين والرجلين واستحم بالماء والصابون والفرشة جيدا وكن على طهارة ونظافة كاملة لتكون مستعدا لغسل الاحرام غسلا شرعيا فقط كما يسمح الوقت ولا تزحم معدتك قبل السفر على الأقل بـ ٢٤ ساعة وياليتك تقلع عن التدخين .

● ويوم سفرك وقبل ميعاد خروجك من منزلك بساعتين أو قبل إقلاع الطائرة بأربع ساعات على الأقل اغتسل غسل الإحرام بعد أن تكون قد تخلصت من فضائل بطنك

على مهل بنية " نويت غسل الإحرام أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله" .

● وتخرج من الحمام وعليك جلباب منزلى فقط لا تلبس طاقية ولا سروال ولا فانلة وتصلى ركعتين سنة الوضوء فقط ويمكنك الجلوس مع أسرتك بعض الوقت وقبل مغادرة المنزل بنصف ساعة على الأقل تكون حقيبتك جاهزة وأوراق سفرك ونقودك متمم عليهم وادخل وحدك فى الحجرة والبس لبس الاحرام الازار أولا والحزام ثم الرداء والنعال ثم تقوم بصلاة ركعتين سنة الاحرام تقرأ فى الأولى الفاتحة وسورة قل يآيها الكافرون وفى الثانية الفاتحة وقل هو الله أحد وبعد التسليم وأنت جالس متجه إلى القبلة وتنوى نية الحج وتقول اللهم إنى نويت الحج فتقبله منى واعنى عليه ووفقنى فيه "إذا نويت الحج فقط ثم تلبى التلبية الشرعية ثلاث مرات بصوت مسموع لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

بهذه التلبية تكون قد أصبحت محرما .

● أما إذا كنت متوجها إلى المدينة المنورة أولا فلا تحرم ولا تلبس ملابس الاحرام بل ابقى بملابسك العادية الا أن تقوم بزيارة الرسول عليه الصلاة والسلام وتنتهى إقامتك بالمدينة ثم تحرم من آبار على قرب المدينة فى الطريق بين المدينة إلى مكة .

إجــراءات
سفـــــر
الحجـــاج

على باب منزلك قل " إن الذى فـرض عليك القـرآن لرادك إلى مـعـاد " اللهم إنك أنت الصـاحب فى السـفـر والخليفة فى الأهل والمال والولد ثم تركب سيارتك وتقول سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ثم تنطلق العـربة فى طريقـهـا إلى مطار القـاهرة الدولى وطوال الطريق لازم التسبيح بسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والتهليل والاستغفار وتحاشى الأحاديث الجانبية الدنيوية التى تخرجك من روحانيتك مع المولى عز وجل .

● عند وصول السيارة إلى كوبرى المطار بجوار الكلية الحربية واصل السير فى اتجاه مستقيم حتى تصل بالقرب من مسجد فيصل ستجد لوحة إرشادية كبيرة مكتوب عليها صالة الحج ومرسوم عليها سهم متجه ناحية اليمين تدخل

بالسيارة ناحية اليمين وتواصل السير ستجد كشك هيئة الميناء لتحصيل رسوم البارك تعطيه جنيه ويعطيك ورقة بذلك للاحتفاظ بها عند خروج السيارة مع من يودعك . تواصل السير مع منحنى الجزيرة المزروعة وبمحاذاة الرصيف حتى تصل أمام صالة رقم (٣) بالمطار القديم .

● أمام صالة رقم (٣) كافيتريا لمن يريد شراء أى شئ أو يستخدمها المودعيين .

● كذلك يوجد أمام صالة رقم (٣) كشك شركة السلاملك لاعطائك عربة عفش تضع عليها حقائبك ثم تتجه ناحية الصالة .

● أمام صالة رقم (٣) ستجد أكثر من فرد أمن لسلامتك ولأرشادك ولمساعدتك يرى أمين الشرطة الواقف على باب الصالة جواز السفر والتذكرة ورقم رحلة السفر ثم يسمح لك بالدخول .

● تواصل السير حتى تجد أمام الباب الداخلى جهازا أمنيا لفحص الحقائب واقف بجانبه عامل شركة مصر للطيران يأخذ حقائبك ويضعها على الجهاز ثم تدخل

لتجد عاملا آخر من شركة مصر للطيران يأخذ حقائبك من مؤخرة الجهاز ويضعها على عربة عفش داخل الصالة تأخذها وتنتظر حتى ينادى على إنهاء إجراءات سفر الرحلة رقم كذا .

● وهناك أكثر من فرد طوال الأربع والعشرين ساعة من العلاقات العامة لشركة مصر للطيران ومن العلاقات العامة لهيئة ميناء القاهرة الجوى ورجال الجمارك الواقفين لمساعدتك والرد على أى أسئلة تستفسر عنها مع عيون يقظة لمن يخالف القانون والمندسين بين حجاج الله المتطهرين .

● بعد النداء من خلال الاذاعة الداخلية لانهاء إجراءات الرحلة رقم كذا ناحية اليمين أو ناحية اليسار فصالة رقم (٣) قسمان يمين ويسار تأخذ حقائبك وتتجه ناحية كاونترات مصر للطيران ستجد موظف الشركة أمام الكاونتر تعطيه جواز سفرك وتذكرة الطيران ثم تعطى حقائبك لعامل مصر للطيران ثم يضع أرقاما عليها ويضعها على السير المتحرك لتنقل إلى الطائرة ثم يعطيك موظف مصر للطيران رقم الشنط ورقم الكرسى على الطائرة .

● بعد ذلك تقوم بملء الكارت الموجود به بيانات اسمك ورقم الجواز وتاريخ استخراجه وتاريخ ميلادك ومكانه والوظيفة ثم تتجه إلى الجوازات .

● وقبل وصولك إلى الجوازات ستجد عدة مكاتب يجلس عليها رجال العلاقات العامة بشركة مصر للطيران منهم من يقوم باعطائك مصحفا وكتاب المناسك لكل حاج ومنهم من يقوم بمساعدتك فى كتابة كارت الجوازات ثم إعطائك جوازات السعودية تملؤه هنا تحسبا للزحام هناك فى مطار جدة فلا تقلق أخى الحاج أبى أمى أخى أختى فهناك من يقوم بمساعدتك والله الميسر لكل شئ .

● بعد ذلك ستجد أكشاك الجوازات موجودة أمامك وبها ضباط الجوازات على أهبة الاستعداد لمساعدتك ستعطيه جواز سفرك وكارت البيانات وموافقة جهة عملك وتصريح سفرك بالنسبة لمن لم يؤد الاحتياط بالقوات المسلحة ثم يقوم الضابط بختم الجواز وإعطائك كعب الكارت .

● وهنا تكون قد أنهيت إجراءات سفرك بعدها تدخل وتجلس على الكراسى المنتشرة فى صالة الترانزيت أى الانتظار لحين النداء عليك من موظف مصر للطيران .

● وأنت جالس فى صالة الترانزيت ستجد رجل الدين والمكلف من وزارة الأوقاف بشرح مناسك الحج للحجاج أكثر من مرة واعطاء دروس فى الحج ولا تنس وأنت من مداومة ذكر الله والتهليل والتكبير ولا تنشغل بأى شئ يشغلك عن ذكر الله .

● بعد قليل ينادى عليكم موظف شركة مصر للطيران بالقيام فى طابور لركوب الأتوبيس الذى سينقلكم إلى الطائرة تقوم وتقف فى الصف ستجد على باب صالة ٣ والذى ستخرج منه إلى المهبط ثم إلى الطائرة ستجد موظف مصر للطيران واقفا يأخذ منك نصف بطاقة صعود الطائرة ويترك لك النصف الآخر ثم تجد بجواره أمين الشرطة يأخذ منك الكعب الذى أعطاه لك ضابط الجوازات ويسمح لك بالخروج .

● عند خروجك من باب صالة ٣ إلى المهبط ستجد رجال العلاقات العامة لشركة مصر للطيران فى انتظارك واعطائك شمسية هدية لتحميك من حرارة الشمس وستجد فى انتظارك عدة أتوبيسات مزينة بالورد فرحة

وابتهاجا بالحجاج وستجد من يساعدك فى الركوب والصعود إلى الطائرة .

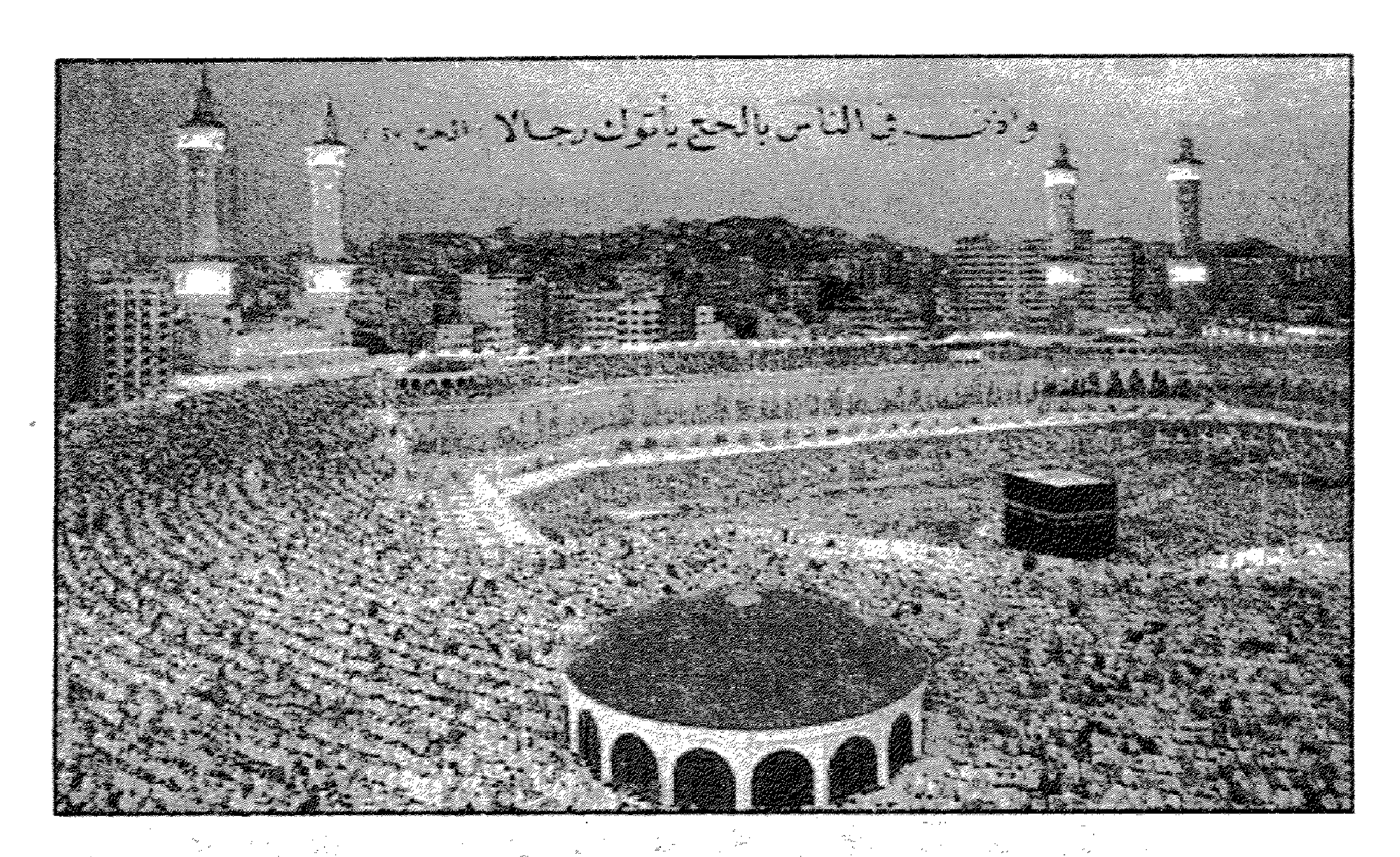
● تأخذك الأتوبيسات من أمام الصالة إلى الطائرة تصعد الطائرة بهدوء ودون تزاحم ولسانك دائم ذكر الله

وتجلس فى الكرسى الذى يرشدك إليه مضيف الطائرة ثم تقول "سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون" .

● ولا تنسى طوال هذه الاجراءات أن يذكر لسانك تسبيح الله والتهليل والتكبير وأنت فى الطائرة حتى تصل بسلامة الله إلى مطار جدة وستجدنى هناك لنواصل رحلتنا المباركة لأداء مناسك الحج .

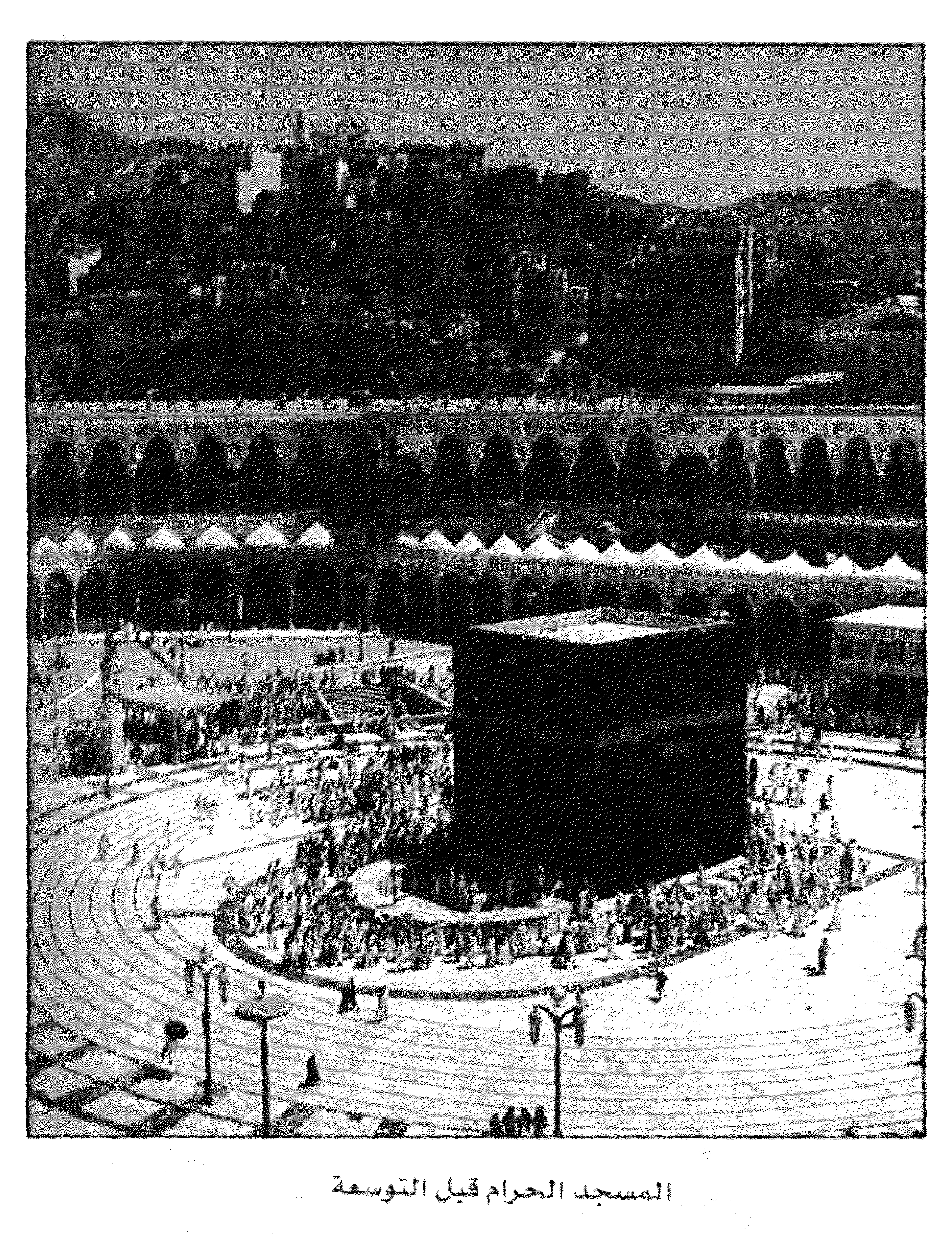
لبيك.. اللهم.. لبيك



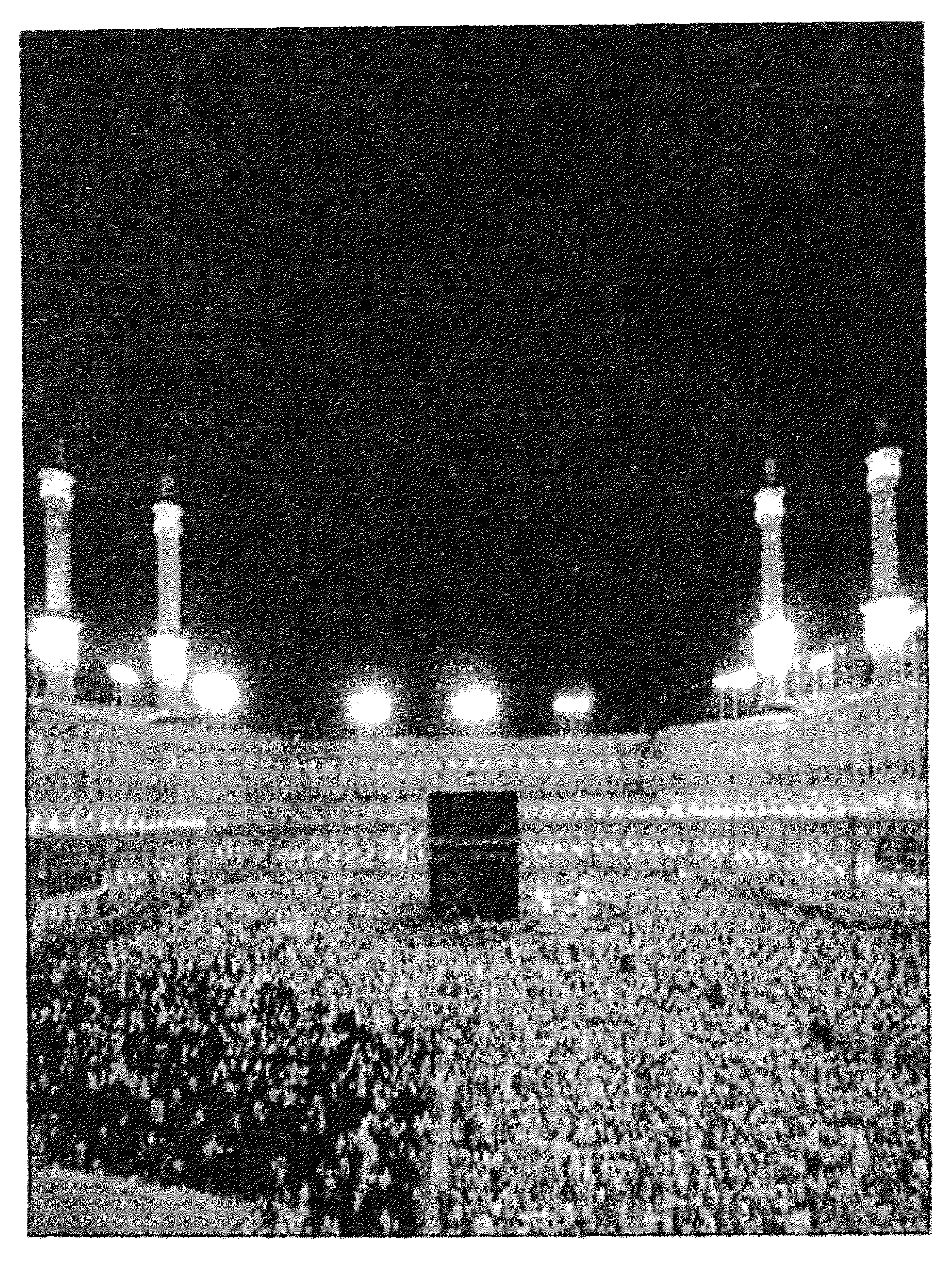


المسجد الحرام من الداخل بعد التوسعة

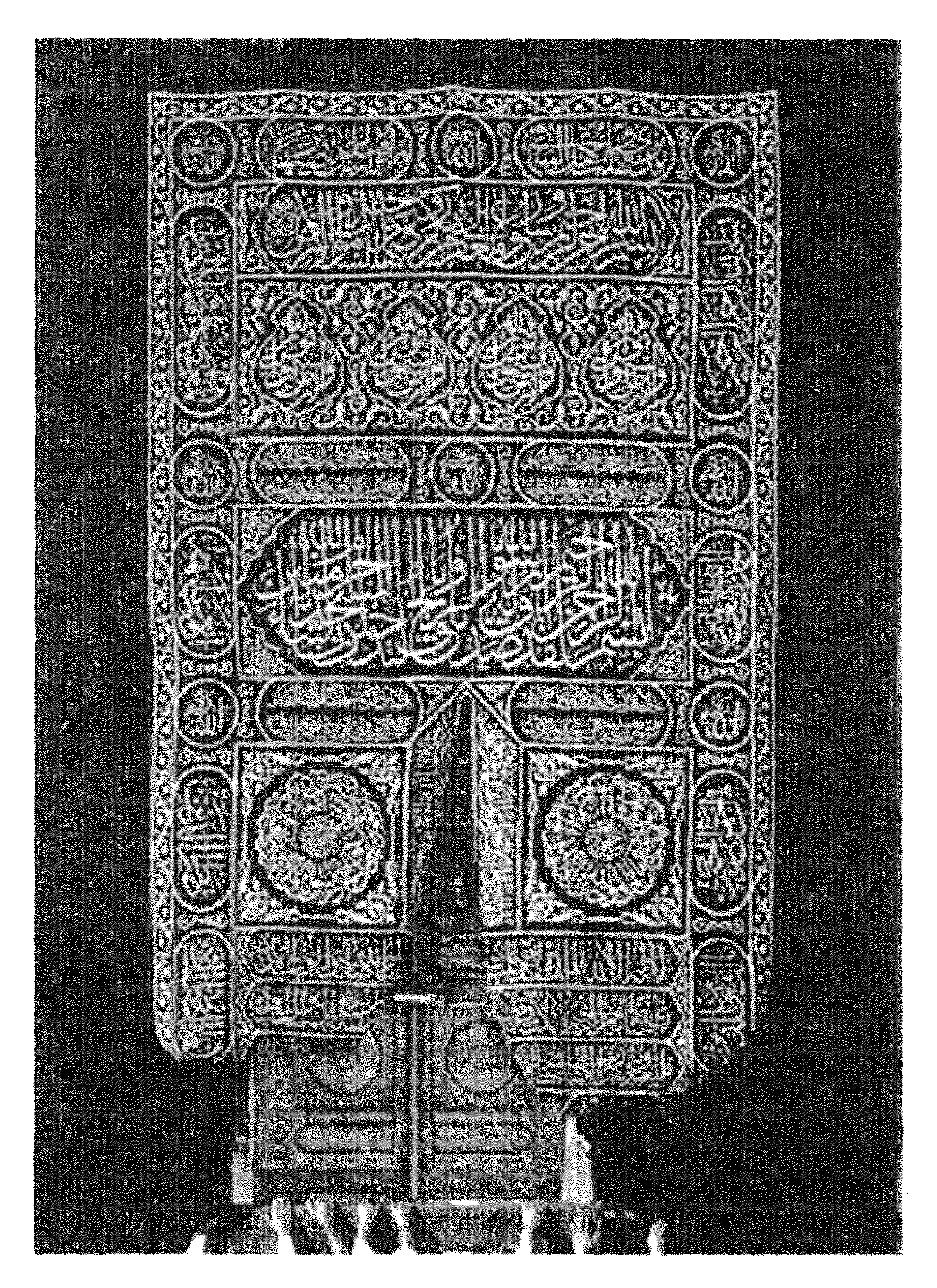
منظر عام للمسجد الحرام من الخارج بعد التوسعة



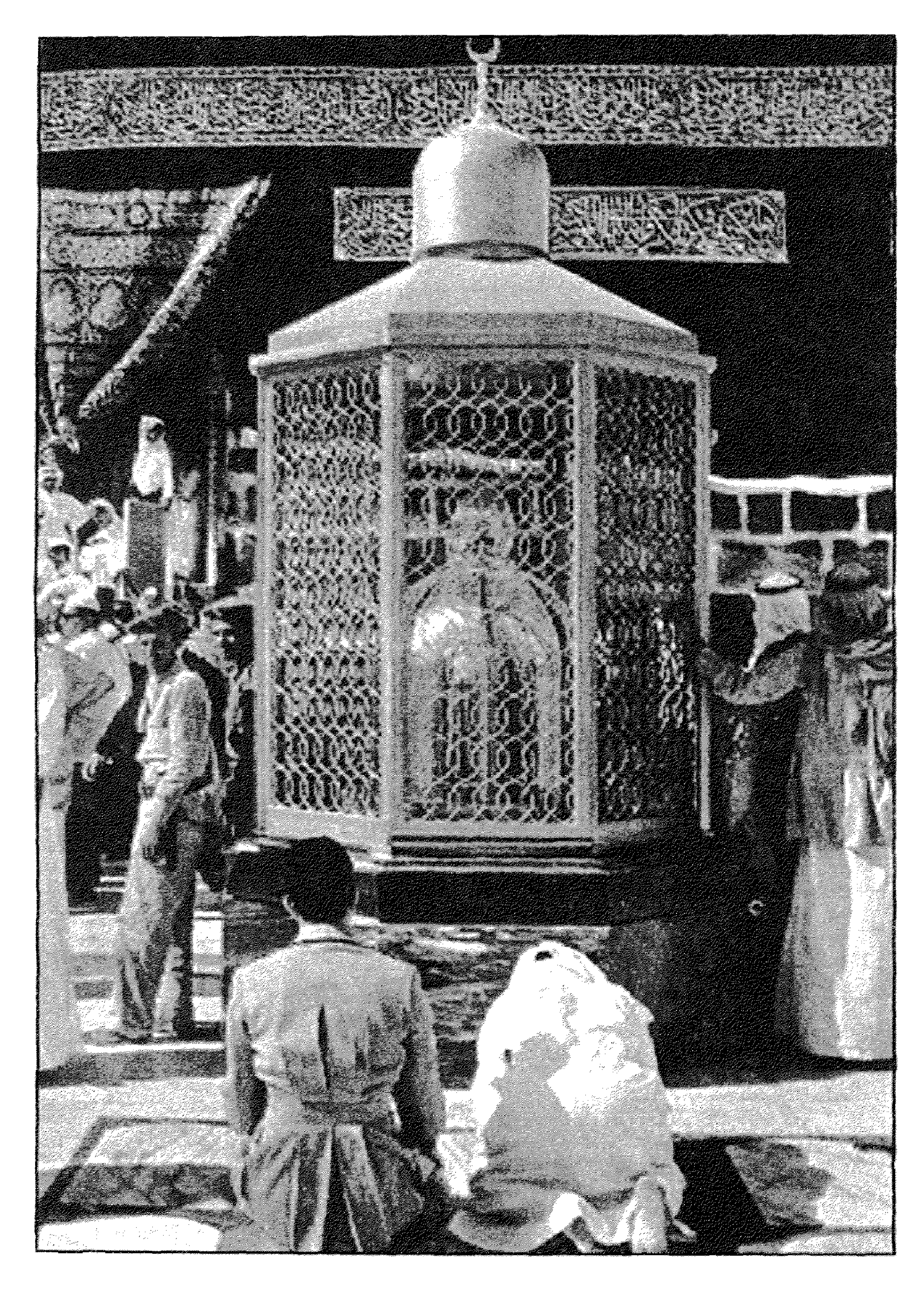
المسجد الحرام قبل التوسعة



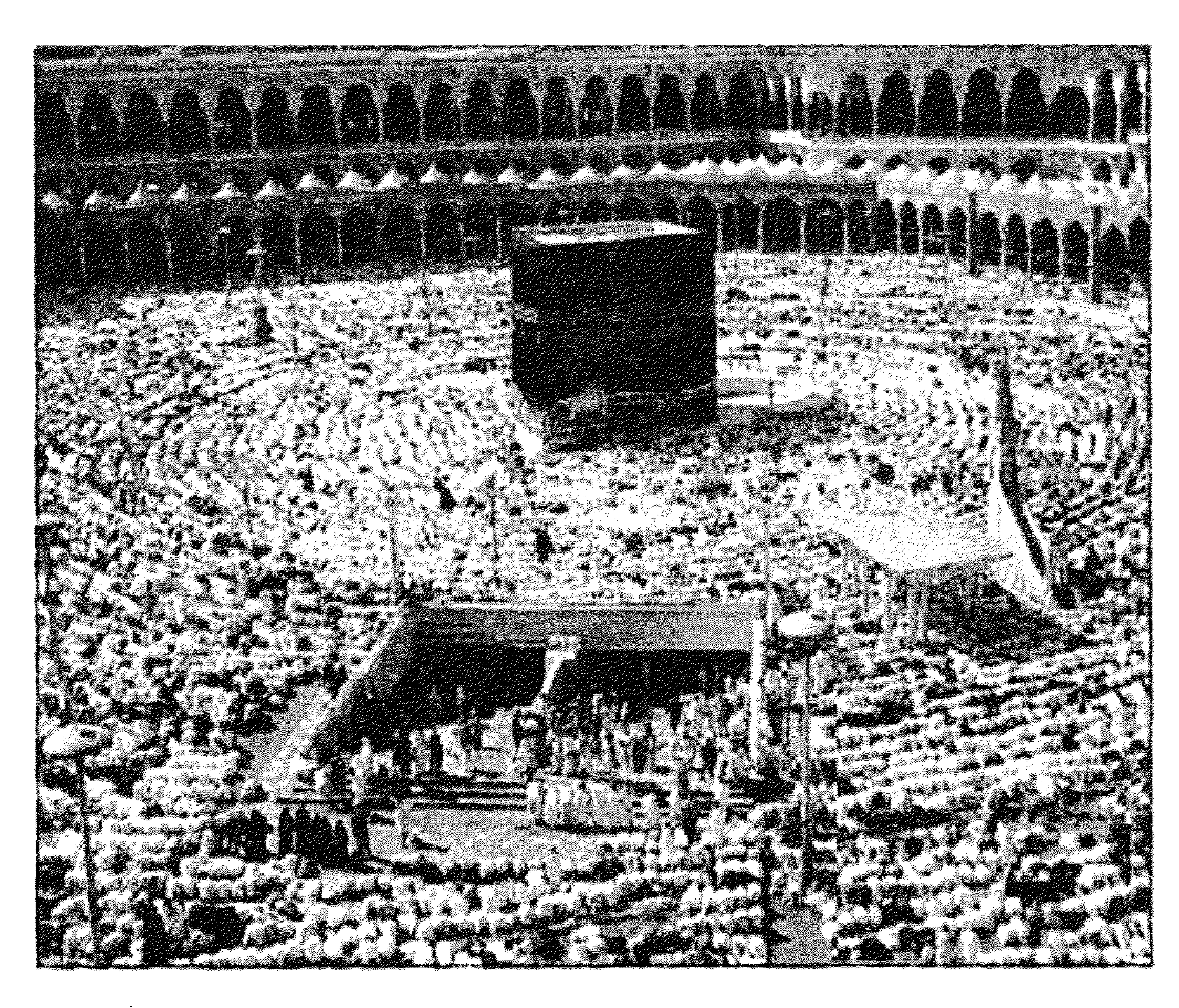
المسجد الحرام بعد التوسعة



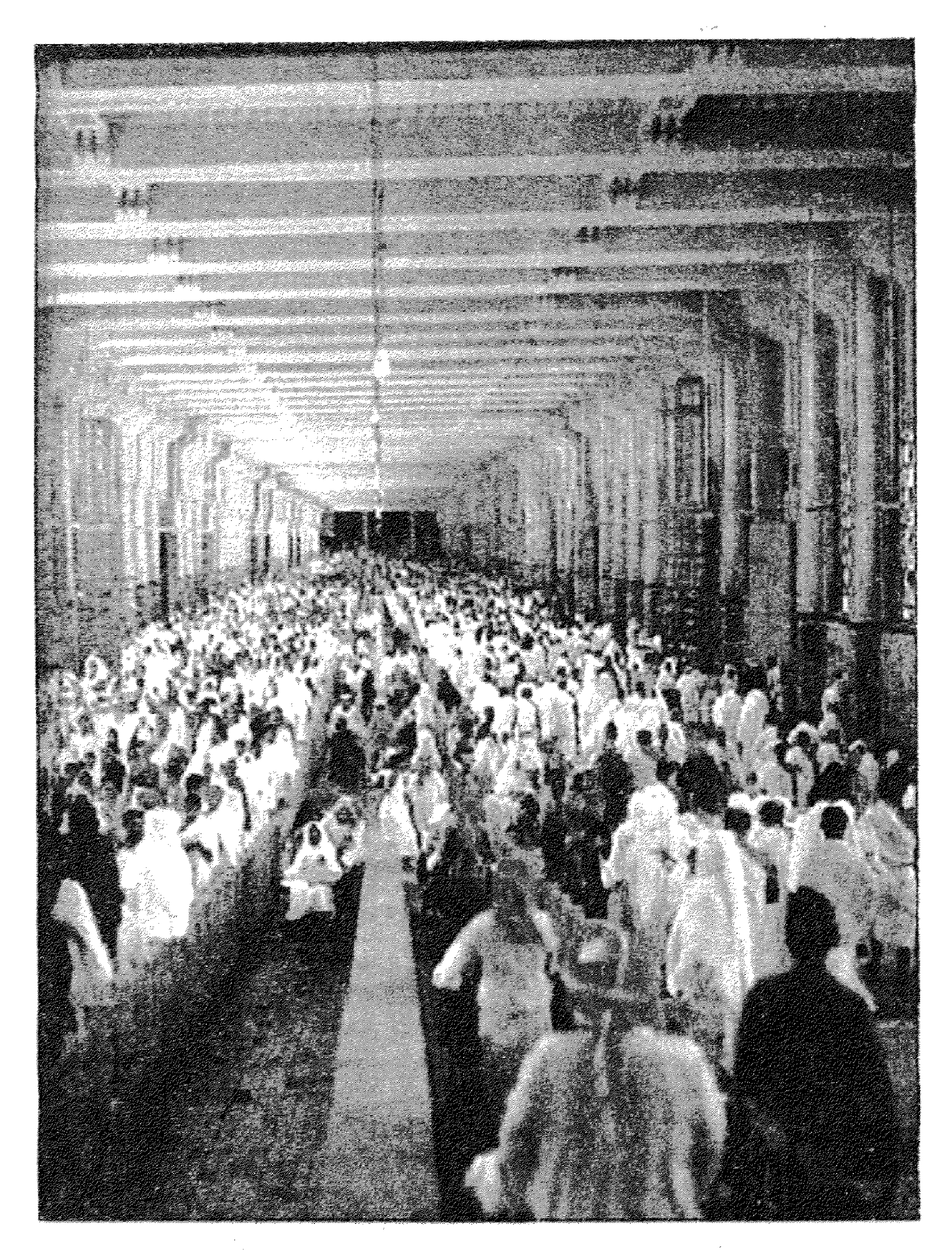
باب الكعبة المشرفة



مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام

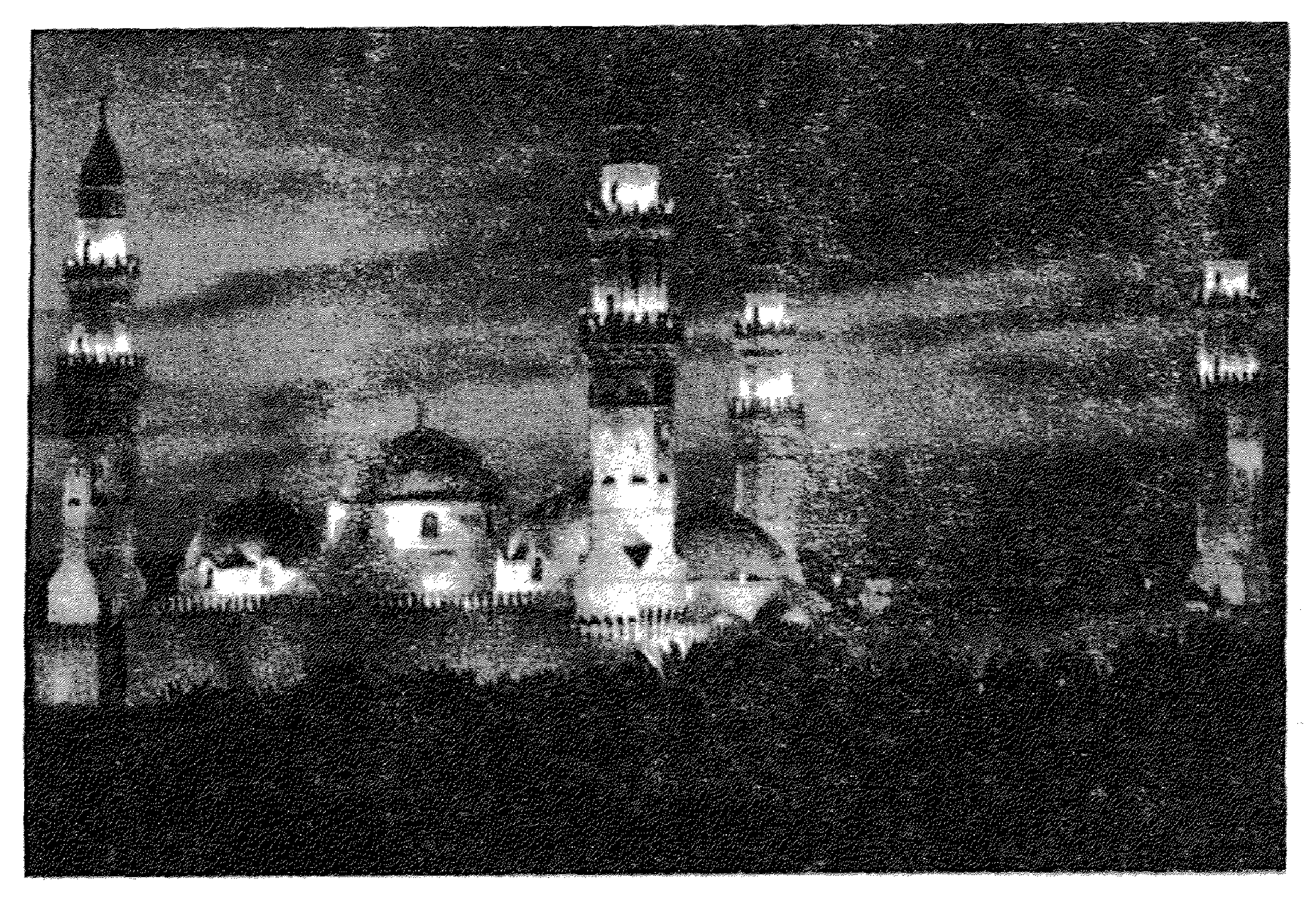


الكعبة المشرفة وبئر زمزم

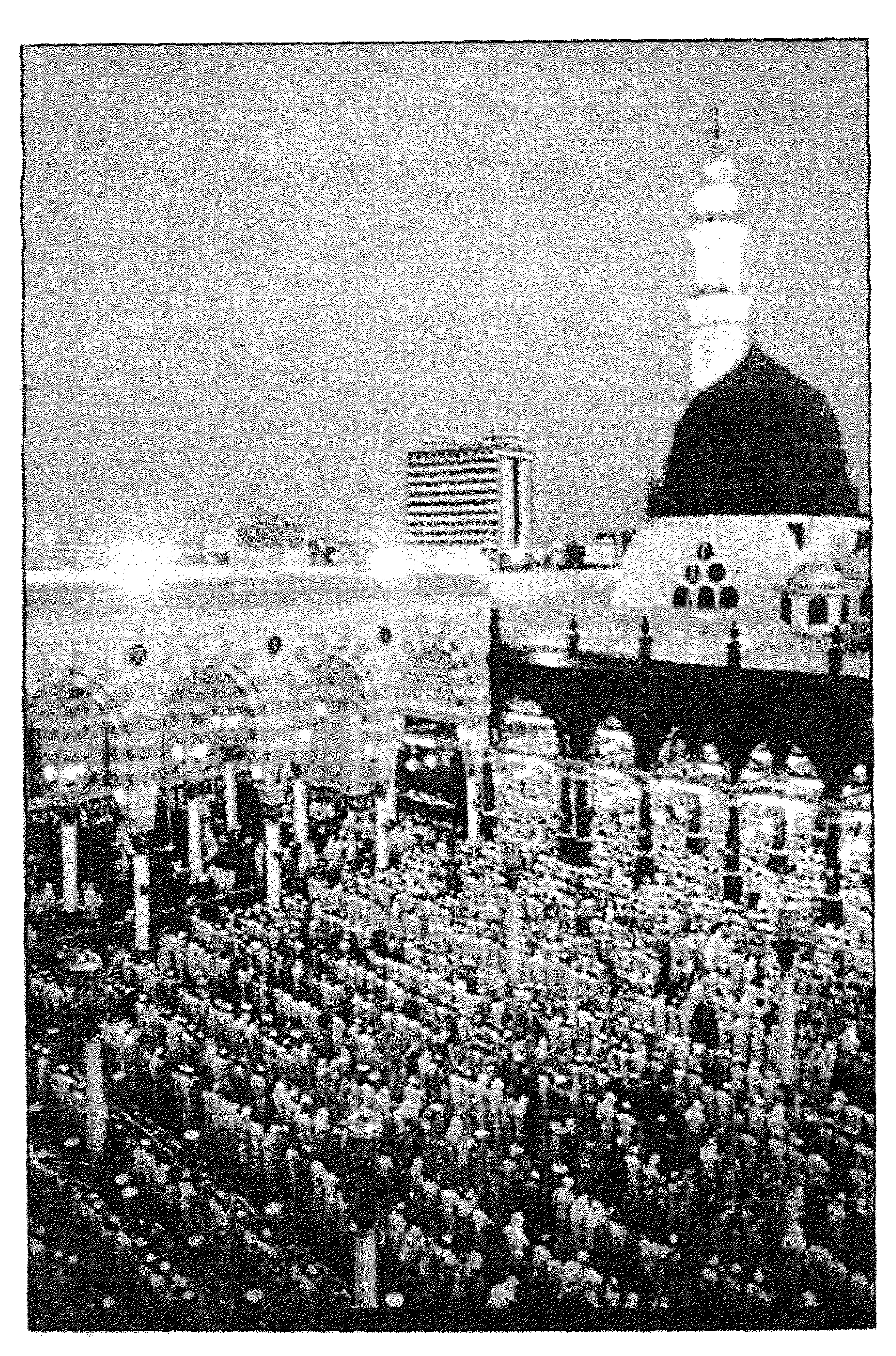


الصفا والمروة

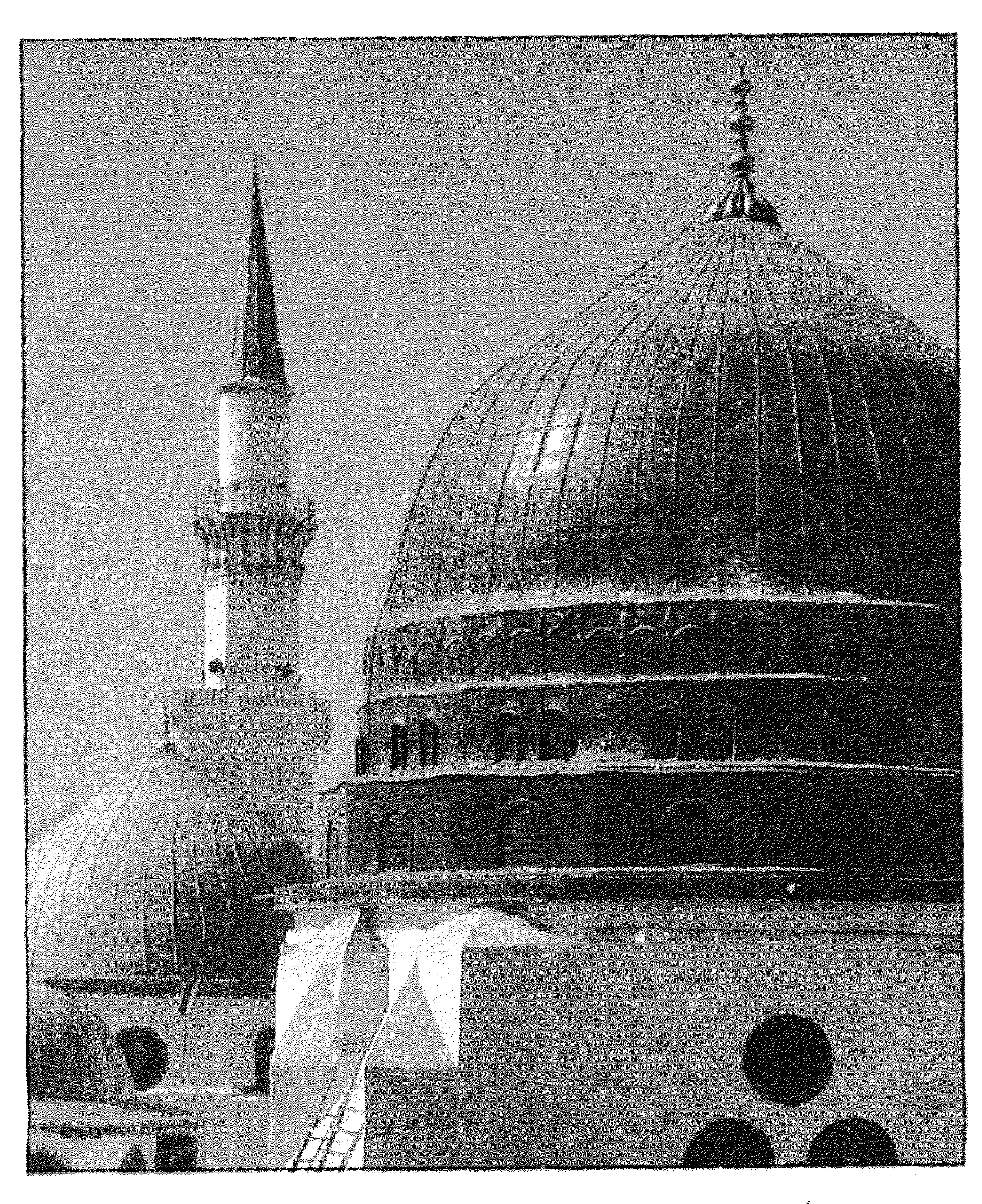
غار حراء



مسجد قباء

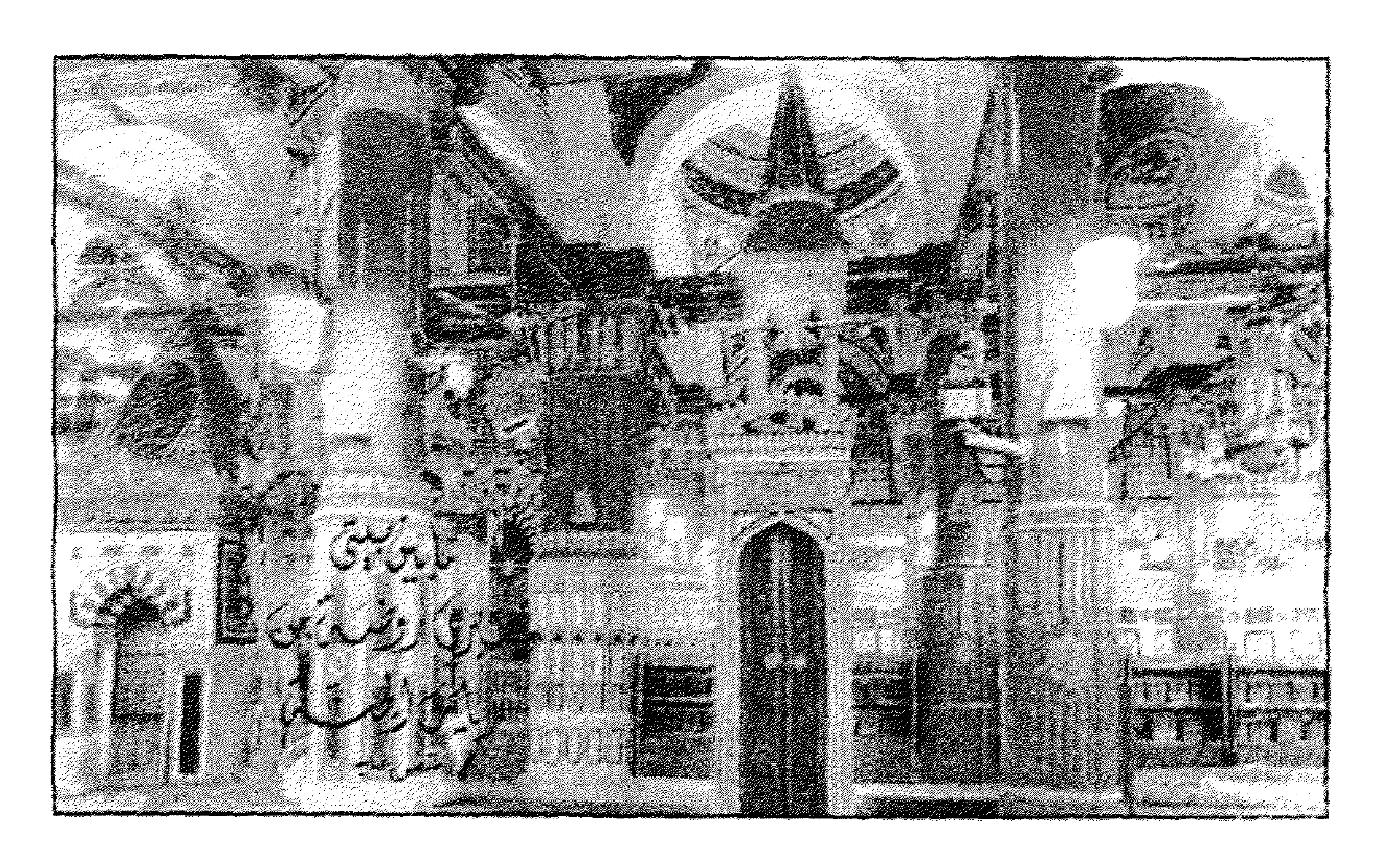


مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل التوسعة

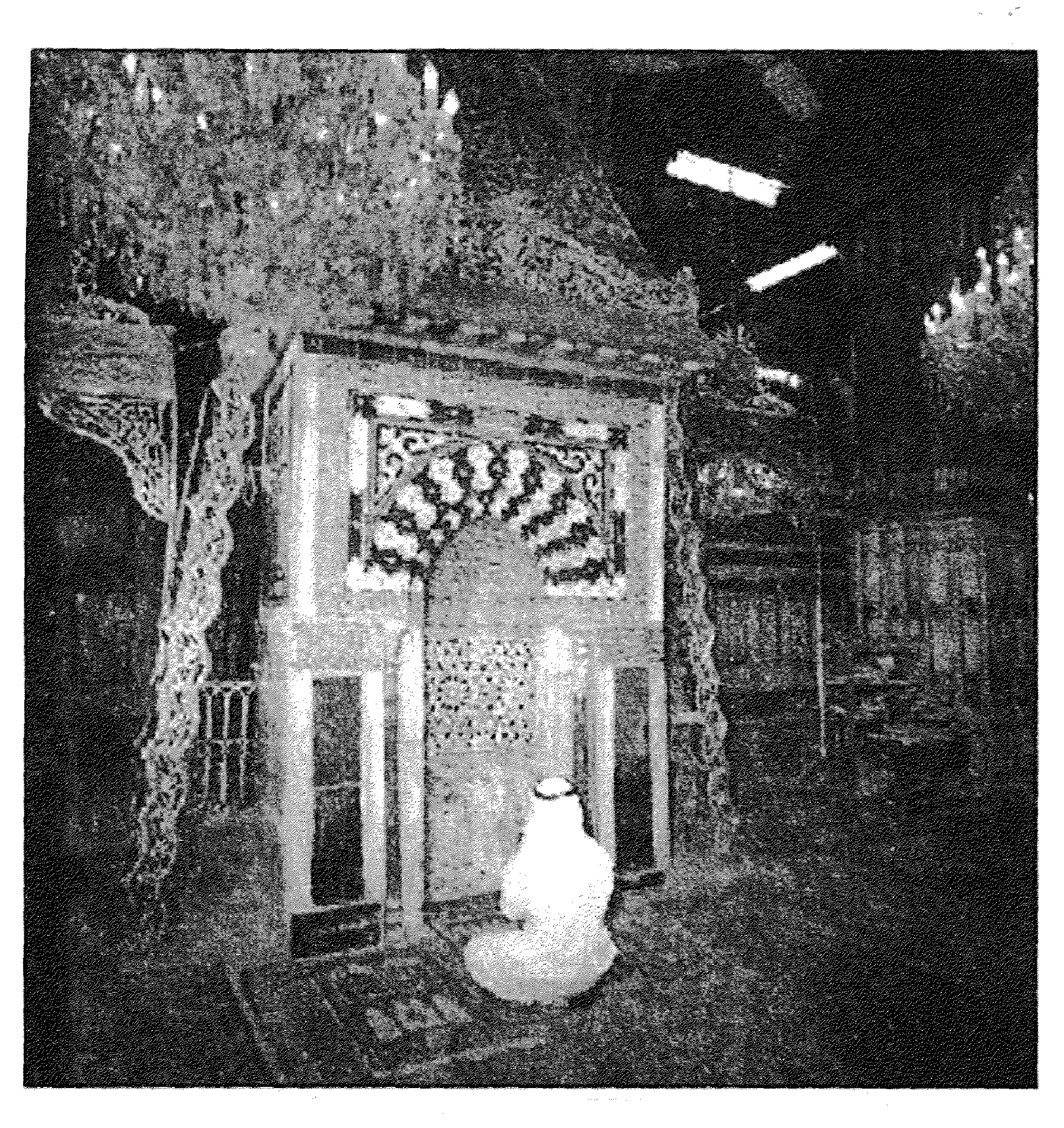


مأذنة وقبة مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم

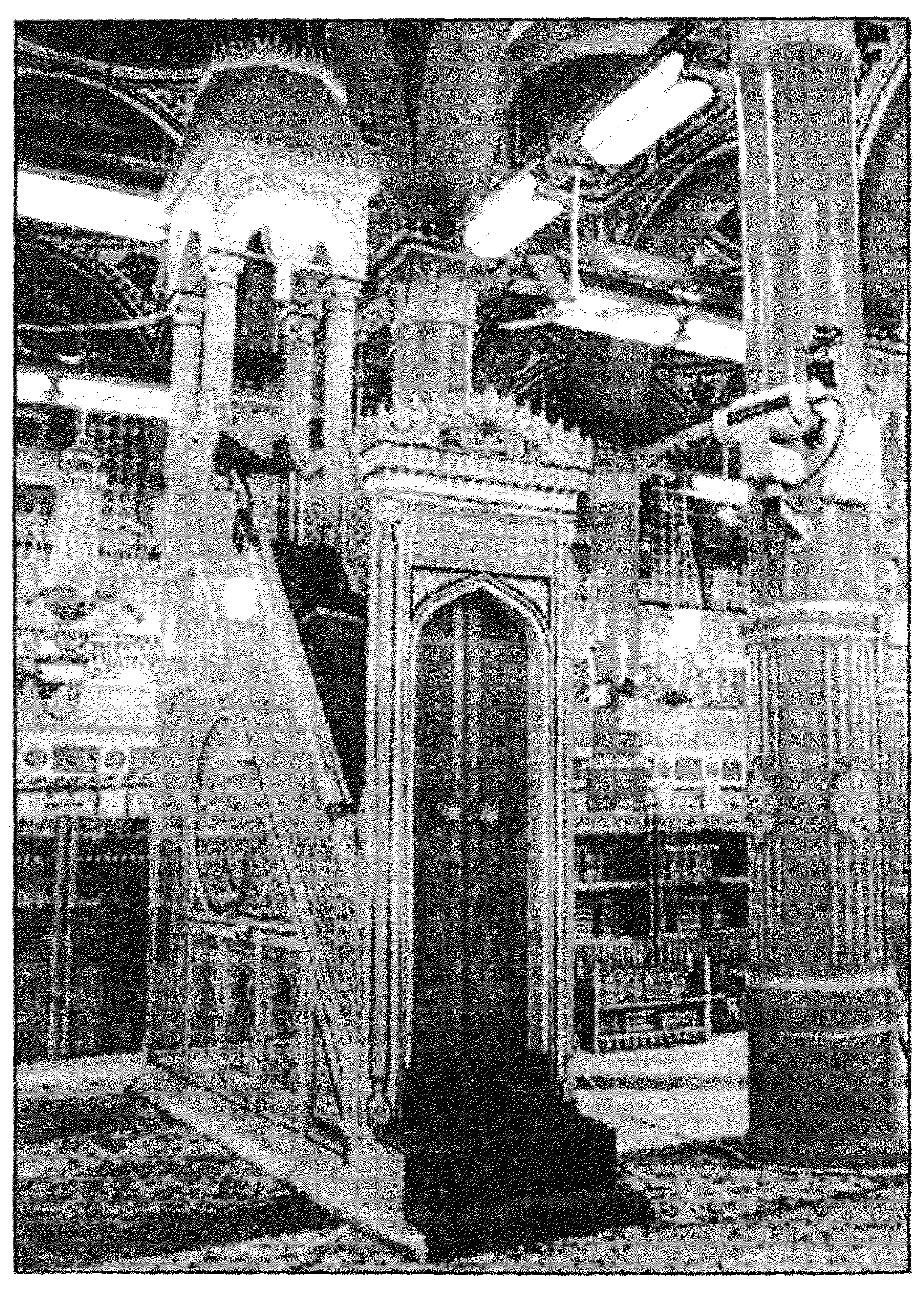
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التوسعة



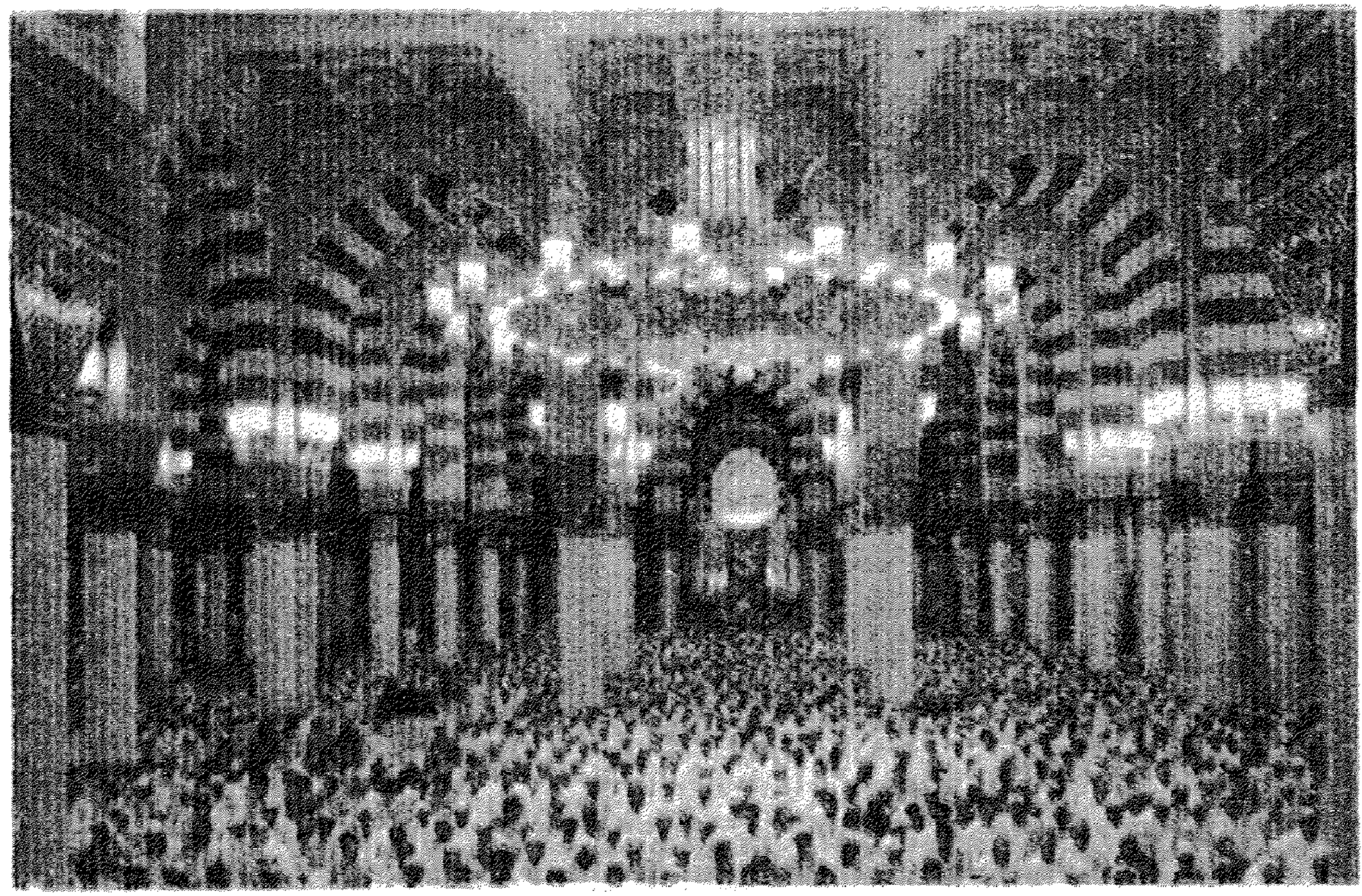
ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة



قبلة رسول الله صلي الله عليه وسلم



منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم



مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم من الداخل بعد التوسعة

كيف تحج وتعتمر؟

تصل الطائرة المصرية بسلامة الله إلى مطار جدة الدولى تأخذكم الاتوبيسات من الطائرة إلى صالة الوصول لتجلس فى صالة كبيرة حتى يسمح لكم بالدخول للجوازات وتكون مجهزا جواز سفرك وكارت جواز السعودية الذى قمت بملئه بالقاهرة تعطيه لموظف الجوازات الموجود فى كشك الجوازات ليقوم بختم الجواز والسماح لك بالدخول على بعد خطوتين من الجوازات تجد رجال مكتب الوكلاء الموحد لأخذ شيكى الحج اللذين قمت باستخراجهما من البنوك بمصر شيك للمطوف وشيك للمواصلات وإذا لم تقم باستخراجهما فى مصر يقوم موظفى الوكلاء الموحد بتحصيلهما فى مطار جدة ثم يسمحوا لك بالخروج لتخرج

لصالة الجمارك لتجد حقائبك فى انتظارك يقوم مأمور الجمرك السعودى بتفتيشها والسماح لك بالخروج تقوم بالخروج من الصالة لتجد نفسك فى مدينة الحجاج فإذا كنت تابعا لشركة سياحية فستقوم هى بالاجراءات أو تابعا لحجاج القرعة فهناك المرشدون لكيفية الوصول إلى مكة أو المدينة والدخول فى مناسك الحج .

● إذا كنت لم تحرم من القاهرة وتنوى زيارة المدينة المنورة قبل بدء مناسك الحج فإذا وصلت إلى المدينة المنورة تطهر وادخل المسجد النبوى وقل " بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك " وصل ركعتين بالروضة الشريفة لقول النبى صلى الله عليه وسلم " ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة " وإن تعذر الصلاة بجوار الروضة صل بأى مكان بالمسجد الشريف لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام "

● ثم بعد ذلك اتجه إلى الحجرة النبوية الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام ولا تحاول أن تختلس النظر من شباك رسول الله وأعلم أن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء والرسول عليه السلام يرقد فى حجرته الشريفة على الجانب الأيمن ووجهه الشريف متجه للقبلة ثم تسلم عليه قائلا " السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيدى يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبى الرحمة السلام عليك من والدى السلام عليك من أبنائى وأحبائى وأقاربى ثم تسلم على الصديق صاحبه فى الغرفة الشريفة بعد أن تتزحزح جهة اليمين قليلا حوالى نصف متر وسلم على أبى بكر " السلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم " يا صاحب رسول الله جزاك الله عن صحبة رسول الله خير الجزاء ثم تتزحزح قليلا بعد أبى بكر جهة اليمين قدر نص متر وسلم على خليفة رسول الله عمر الفاروق " السلام عليك يا سراج أهل الجنة جزاك الله عن أمة رسول الله خير الجزاء " ثم اتجه إلى القبلة وادع بما شئت

واحمد الله على فضله ولا تنس زيارة مسجد ذى القبلتين وزيارة مقابر المدينة " مقابر البقيع " وزيارة شهداء أحد وعلى رأسهم سيدنا حمزة عم النبى عليه السلام والداعية مصعب بن عمير وباقى الصحابة رضى الله عنهم وقبل مغادرة المدينة المنورة عليك بزيارة وداع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتبدأ الاستعداد للحج بأن تحرم من أبيار على " ثم تتجه إلى مكة المكرمة وطوال الطريق لا تنسى التسبيح والتهليل .

● وسواء أحرمت من القاهرة أو أحرمت من أبيار على إذا كنت قادما من المدينة عند دخولك مكة ومشاهدة بيوت مكة قل اللهم اجعل لى بها قرارا وارزقنى فيها رزقا حلالا . وعليك أن تتجه إلى الفندق أو السكن أولا للاطمئنان على أمتعتك وتجديد الغسل أو الوضوء ثم الذهاب إلى المسجد الحرام الكعبة الشريفة وإذا رأيت الكعبة فاترك حواسك لتعبر عما يجيش بها اترك عينيك تعبر عن جمال الكعبة وتذكر الله وعظمته رافعا يديك قائلا " اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه

وكرمه وعظمه ممن حجه أو اعتمر تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام وأدخلنا دار السلام ".

● وتبدأ طواف القدوم اجعل الحجر الأسود على يمينك واستقبل الكعبة بكل بدنك أى استقبال القبلة فى الصلاة وارفع يديك حين استقباله كما ترفعها فى تكبيرة الإحرام للدخول فى الصلاة ناويا الطواف مكبرا ومهللا معلنا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجعل الكعبة على يسارك مبتدئا من قبالة الحجر الأسود وسر فى المطاف مع الطائفين .

● وقل باسم الله الله أكبر باسم الله الله أكبر وبين كل مرة ومرة تقبل الحجر إن تيسر التقبيل بدون مزاحمة وإلا ترفع يدك من بعيد وتقول اللهم إنى أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ، ثم تقبل يدك حتى تتم سبعة أشواط بادئا بالحجر الأسعد ومنتهيا إليه فى كل شوط ولا تشتغل بالطواف بغير ذكر الله والاستغفار والدعاء بكل ما يجرى

على لسانك وقراءة ما تحفظ من القرآن مع الخضوع والتذلل له ومن أفضل الدعاء ما جاء فى القرآن الكريم كقوله تعالى ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (سورة البقرة آية ٢٠١) ولا ترفع صوتك ولا تؤذ غيرك .

● فإذا فرغت من أشواط الطواف السبعة فتوجه إلى المكان المعروف بمقام إبراهيم وصل فيه منفردا ركعتين خفيفتين ناويا بها سنة الطواف أو صلهما فى مكان فى المسجد إن لم تجد متسعا فى مقام إبراهيم لقوله تعالى ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ (سورة البقرة آية ١٢٥) .

● ثم توجه إلى الملتزم وهو المكان الذى بين باب الكعبة والحجر الأسود وإذا استطعت الوصول إليه فضع صدرك عليه مادا ذراعيك عليه متعلقا بأستار الكعبة واسأل الله من فضله لنفسك ولغيرك وادع بما تشاء وبأى دعاء .

● ثم توجه إلى بئر زمزم واشرب منها ما استطعت فإن ماءها لما شرب له كما فى الحديث الشريف " ماء زمزم لما شرب له " .

● ثم بعد ذلك السعى بين الصفا والمروة وهو سبعة أشواط متوالية مبتدئا من الصفا إلى المروة بادئا بما بدأ الله به تعالى فى قوله ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ (سورة البقرة آية ١٥٨).

ومتى صعدت إلى جبل الصفا بكل سكينة ووقار ويستحسن إن أمكنك أن تلمس برجلك الحجر الأزرق الأصلى والباقى من الصفا قبل تبليط سفح الجبل بالرخام وتنظر إلى الكعبة الشريفة وتقول الله أكبر الله أكبر ولله الحمد وتصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وادع لنفسك ولمن تحب ثم ابدأ أشواط السعى سيرا عاديا من الصفا إلى المروة فى المسار المعد لذلك واسرع قليلا فى سيرك بين العلمين " علامة نور أخضر تدل عليها " وهذا الاسراع هو ما يسمى "هرولة" وهى خاصة بالرجال دون النساء وإذا بلغت المروة فقف قليلا مكبرا ومهللا مصليا على النبى عليه الصلاة والسلام جاعلا الكعبة أمامك داعيا الله بما تشاء من خيرى الدنيا والآخرة لك ولغيرك وبهذا تكون قد انتهيت من الشوط الأول والعودة إلى الصفا

شوط ثانى وهكذا فى بقية الأشواط حتى تنتهى عند المروة وردد هذا الدعاء " رب اغفر وارحم واعف عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم رب اغفر وأرحم واعف واهدنى إلى السبيل الأقوم " بانتهائك من أشواط السعى السبعة لمن نوى عند احرامه بالتمتع وهو الاحرام بالعمرة فهنا يكون قد اتم العمرة وله أن يتحلل من العمرة بحلق شعر الرأس أو قصه للرجال فقط وحرام على النساء ويحل له ما كان محظورا عليه إلى أن يحين وقت الاحرام بالحج وعليه أن يذبح هديا وهذا الهدى يجوز ذبحه بمنى عقب الانتهاء من التحلل من العمرة كما يجوز ذبحه بمنى فى يوم العيد أو فى مكة بعد عودتك من منى ولك أن تأكل منه .

وفى اليوم الثامن من شهر ذى الحجة يسمى " يوم التروية" تهيأ للاحرام بالحج والبس ملابس الإحرام إزار " بشكير " ونعل تلبسه فى رجليك يظهر منه الكعب من كل رجل ويكون على طهارة غسل أو وضوء ثم صل ركعتين بالمسجد الحرام إن استطعت وانو الحج وقل إن شئت اللهم انى أردت الحج فيسره لى وتقبله منى " ومتى قلت ذلك

صرت محرما بالحج وردد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " .

أما من احرم بالحج فقط أو كان محرما قارنا بين الحج والعمرة فلا يتحلل من إحرامه بعد السعى بل يظل محرما حتى يؤدى مناسك الحج والعمرة ويقف على عرفات ثم يبدأ التحلل الأول برمى جمرة العقبة , ويوم النحر ثم التحلل الأخير بطواف الافاضة .

الوقوف بعرفة: فى يوم التاسع من ذى الحجة يتم الوقوف بعرفة وهو الركن الحج الأعظم كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام " الحج عرفة" ومن فاته عرفة فقد فاته الحج .

والمراد بالوقوف بعرفه هو تواجد الحاج على أرض عرفه ويتحقق ذلك بالتواجد فى أى لحظه ولو مقدار سجدتين واقفا أو جالسا أو راكبا فى أى وقت من بعد ظهر يوم التاسع إلى فجر يوم العاشر والأفضل قبل غروب الشمس يوم التاسع إلى ما بعد الغروب بقليل ويحسن أن تكون على طهارة ويسن الذهاب إلى مسجد نمره إن تيسر

ذلك فيصلى الظهر والعصر مع الامام جمعا وقصرا فليصل والافليصلى فى مكانه الظهر والعصر قصرا•جمع تقديم كل فى خيمته وتكثر من الدعاء والذكر قال صلى الله عليه وسلم " خير الدعاء دعاء عرفه يوم عرفه وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلى " لا إله إلا الله وحده لا شريك له, له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير " وتدعو بما تشاء إلى أن تغرب الشمس .

حتى إذا غربت الشمس فاض الحجيج من عرفات إلى المزدلفة وعند الوصول إلى المزدلفة يؤدى الحاج فرض المغرب وفرض العشاء جمع تأخير فى وقت العشاء مع قصر العشاء ركعتين ولك أن تبيت بمزدلفة حتى تصلى بها الصبح ثم تتوجه إلى منى وهذا متوقف على استطاعة المبيت بمزدلفة وكلها موقف وهى المشعر الحرام وفيها أكثر من الذكر والدعاء والاستغفار والطلب من الله .

واجمع من أرضها الحصيات التى سترمى بها جمرة العقبة صباح يوم النحر بمنى وهى سبع حصيات كل واحده منها فى حجم حبة الفول ولك أن تجمع جميع حصيات

الرمى فى الأيام الثلاثة ومجموعها ٤٩ حصاه ٧ منها لجمرة العقبة يوم النحر و٢١ للجمرات الثلاثة فى ثانى أيام العيد ومثلها فى ثالث أيام العيد .

ثم ينفر الحجيج إلى منى لترمى جمرة العقبة وارمها بالحصيات السبع واحده بعد الأخرى على التوالى وارم بقوة وقل بسم الله والله أكبر رجما للشيطان وحزبه وذلك فى يوم عيد الأضحى .

"وإذا عجز الحاج عن الرمى بنفسه لمرض أو لعذر مانع فى وقته جاز أن يوكل غيره فى الرمى عنه بعد رمى الوكيل لنفسه"

فإذا فرغ من الرمى نحر هديه وحلق رأسه ولبس ثيابه ويباح له كل شىء حرم عليه بالاحرام إلا النساء ويسمى ذلك التحلل الأصغر بعد ذلك يتوجه الحاج إلى مكة المكرمة ليطوف طواف الافاضة وهو ركن من أركان الحج لا يتم إلابه ثم يصلى ركعتين فى أى مكان بالمسجد ويسعى بين الصفا والمروة- ـ إن كان متمتعا ـ وهذا السعى لحجه والسعى الأول كان لعمرته أما إذا كان قارنا أو مفردا

فسميه الأول يكفى وعند ذلك يكون قد تحلل التحلل الأكبر يحل له كل شيء قد حرم عليه حتى النساء ثم يعود الحاج إلى منى ليبيت فيها ثلاثة أيام بلياليها وتسمى ايام التشريق ويرمى الجمرات الثلاث كل يوم من الأيام الثلاثة بعد زوال الشمس وأجاز الرافعى رمى هذه الجمرات من الفجر إلى الفجر" يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر" ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها " .

ورمى هذه الجمرات واجب الترتيب فيبدأ بالجمرة الصغرى التى تلى مسجد الخيف ثم الوسطى وهى التى تليها وعلى مقربة منها, ثم العقبة وهى الأخيرة وترمى هذه الجمرات فى كل من يومى ثان وثالث أيام العيد كل واحده، بسبع حصيات كما فعلت حين رميت جمرة العقبة الأولى فى يوم العيد , وبهذا تكون انتهت مناسك الحج .

وعندما يعزم الحاج على السفر ويستحب تعجيل العودة وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا قضى أحدكم حجة فليتعجل إلى أهله فإنه أعظم لأجره" فعليك بطواف الوداع وهو توديع للبيت الحرام وهو آخر ما يفعله

الحاج قبيل سفره من مكة بعد انتهاء المناسك ثم يتجه الحاج إلى مطار جده ليعود إلى بلاده قائلاً" أيبون تائبون عائدون لربنا حامدون لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده" .

عند وصولك إلى مطار جدة بمدينة الحجاج ستجد موظفى شركة مصر للطيران ينظمون رحلات العودة ومعهم مكتب الوكلاء الموحد تدخل الصالة وتوزن حقائبك وتأخذ أرقامها ثم تدخل إلى جوازات السعودية وتعطيهم جواز سفرك والورقة التى اخذتها من موظف مصر للطيران وقمت بملئها ثم يختم الجواز بختم الخروج عائدا إلى بلادك وأهلك مصر وحج مبرور متقبل إن شاء الله .

وقد سئل الحسن البصرى ما الحج المبرور؟ فقال "أن يعود الحاج زاهدا فى الدنيا راغبا فى الآخرة.

إجـراءات وصـول الحجـاج

عندمـا تصل طائرة مـصـر للطيـران إلى أرض مطار القـاهـرة الدولى بسـلامـة الله سـتـجـد أخى الحـاج أخـتى الحـاجـة والدى والدتـى الجـمـيـع فى انتظاركم أتوبيـسـات شـركـة مـصـر للطيـران والمغطاة بالورود ورجـال العـلاقـات العامة واقفون على سلم الطائرة لمساعدتكم فى النزول من سلم الطائرة لمسـاعـدتكم فـى ركـوب الاتوبيس والنـزول منه حـتى دخـولكم صـالة ٣ بالمطار القـديم وهـى نـفس الصـالة التى سافرت منها .

عند دخولكم صالة ٣ أول من سيقابلكم هم رجال وزارة الصـحة " الحـجر الصـحى يعطوكم ورقـة بهـا بيانات إسمك وعنوانك تملؤها ليـأخـذوها منك ويعطوك برشـامـا مـضـادا حيويا لبلعها للوقاية من أى مرض .

بعد ذلك تدخلون على الجوازات تعطى ضابط الجوازات جواز سفرك والكارت الذى أخذته على الطائرة وقمت بملئه ومن لا يعرف ولا يكتب سيجد رجال العلاقات العامة بمصر للطيران وهيئة الميناء منتشرين داخل الصالة ليكتبوا لك الكارت ثم يختم ضابط الجوازات الجواز .

فى أكثر الأحيان يكون على الطائرة أثناء رحلتها من جدة إلى القاهرة ضابط جوازات مصرى لإنهاء اجراءات الجوازات على الطائرة فهذه خدمة مميزة تقوم بها شركة مصر للطيران لحجاج بيت الله الحرام .

ثم بعد ذلك ستجد كشك الكير سلاملك لأخذ عربة عفش بجنيهان وستجد أمامك سير العفش المتحرك لتأخذ حقائبك من عليه ثم تتجه إلى الجمارك .

رجال الجمارك فى انتظاركم بكل الود والمحبه فأنتم أهلنا فبحسن الاسقبال وسرعة إنهاء الاجراءات تخرج من المطار وحمدا لله على السلامة .

بإذن الله ستجد مستقبليك فى انتظارك أمام الصالة من الخارج فإن لم تجد أحد فى انتظارك فهناك أكثر من

وسيلة آمنة فى انتظارك وعلى اتم الاستعداد لتوصيلك إلى منزلك فى الليموزين والتاكسيات وحمدا لله على السلامة.

أحيانا فى أضيق الحدود تقوم بعض شركات السياحة بسفر حجاجها على الطائرات السعودية خاصة المسافرين إلى المدينة مباشرة فسيكون سفرهم من المطار الجديد مبنى رقم ٢ والعودة ستكون على نفس المطار فى صالة الوصول بالمطار الجديد مبنى رقم ٢ .

وكيفية الوصول إليه عند وصول السيارة التى تستقلها إلى كوبرى المطار بجوار الكلية الحربية بعد نزولى من الكوبرى ادخل أول فتحة يمين لأصل إلى المطار الجديد صالة السفر أدخل الصالة سأجد أمين شرطة واقف يرى جواز السفر ويأذن بالدخول بعد وضع حقائبى على جهاز الكشف سأجد مأمور الجمرك لتسأله عن أى شىء تريده بعد ذلك سأجد موظف الخطوط السعودية لينهى إجراءات الوزن ثم يعطينى كارت خاص بالجوازات وأرقام الشنط ورقم الكرسى بعد ذلك سأجد مكاتب الجوازات أمامى متواجد فيها ضابط لينهى لى إجراءات الجوازات بعد ذلك سأجد سلم متحرك لينقلنى لصالة الترانزيت لأتجه

مباشرة لتيوب الخاص بركوب الطائرة السعودية وصحبتكم السلامة .

إجراءات عودة الحجاج على الطيران السعودى:

عندما تصل الطائرة السعودية إلى أرض مطار القاهرة الدولى فإن أول من سيقابلكم هو رجال وزارة الصحة " الحجر الصحى يعطوكم ورقة بها بيانات اسمك وعنوانك تملؤها يأخذوها منك ويعطوك برشاما مضادا حيويا لبلعها للوقاية من أى مرض ثم بعد ذلك ستجد الجوازات لتنهى إجراءات وصولك ثم الجمارك .

"حج مقبول وذنب مغفور وعقبال العودة إن شاء الله "

وحمدا لله على السلامة

سلوكيات مرفوضة أثناء مناسك الحج ؟

١ ـ إفتراش بعض الحجيج على الأرض وما يتسبب عنه من قاذورات وإتساخ المكان ورمى الزجاجات الفارغة وغيرها فى غير الأماكن المخصصة لها يعرض الحجيج للاصابات البالغة وانتشار الأمرض .

والدين الإسلامى دين نظافة وطهارة فيجب علينا جميعا حجاج بيت الله الحرام أن نحارب هذه الظاهرة وأن

تساعد السلطات السعودية فى القضاء على هذه الظاهرة التى تسىء إلى المظهر العام للمسلمين .

٢ ـ التكالب والتزاحم على أخذ الصدقات دون الأحتياج إليها بحجج كثيرة منها أنها بركه ومنها التربح ولابد أن يكون الحاج ملتزم بسلوك سليم فلا يتكالب على أخذ هذه الصدقات إلا بالحسنى والمحتاج فقط .

٣ ـ التزاحم على تقبيل الحجر الأسعد والرسول عليه الصلاة والسلام لم يأمرنا بتقبيله ولكن قال إن تيسر أو يلمسه إن تيسر أو يشير إليه بيده وهذا يكفى لكن ما نشاهده من سلوك فهذا ليس من الإسلام بشىء .

٤ ـ رمى الشيطان نجد بعض الحجيج يرمون بالشباشب وبأشياء غريبة ويتلفظون بألفاظ بزيئة ليست من الإسلام بشىء فهذا سلوك غير سليم ويجب أن نعرف أن هذا رمز للشيطان وليس هو الشيطان .

٥ ـ لبس النساء الزى الأبيض الشفاف المجسم على الجسد مما يظهر مفاتن المرأة فى ضوء الشمس فيجب أن تلبس المرأة زيا سميكا ولا يشترط الزى الأبيض ومن الممكن أن تلبس أى لون لا يظهر شىء وليكن الأسود .

سؤال وجواب
فى كل شىء عن الحج والعمرة

س : لماذا نحج ونعتمر ؟

ج : نحج لأن الحج أحد أركان الإسلام الخمسة التى أرشدنا إليها رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم والتى لا يتم دين العبد إلا بها .

ويقول الله تعالى فى محكم كتابه بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ (سورة آل عمران الآية رقم ٩٧) .

جعل الله عز وجل قصد البيت مكفراً لما سلف من الذنوب ماحياً للأوزار حاطاً للخطايا .

ويقول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه.. ولم يرض لقاصده من الثواب شيما دون الجنة .

ويقول عليه الصلاة والسلام تابعوا بين الحج والعمرة فأنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد وليس للحج المبرور ثواب إلا الجنة .

ويقول عليه الصلاة والسلام " العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة "

س : ما الذى ينبغى أن يفعله من أراد الحج والعمرة قبل سفرة إلى الأراضى الحجازية ؟

ج : ينبغى لمن أراد الحج أن يبدأ بالتوبة ورد المظالم وقضاء الديون وإعداد النفقة لمن تلزمه نفقته إلى وقت الرجوع ويرد ما عنده من أمانات لأصحابها ويستصحب من المال الحلال الطيب ما يكفيه لذهابه وإيابه من غير تقتير بل على وجه يمكنه معه التوسعة فى الزاد والرفق بالضعفاء والفقراء وينبغى أن يلتمس رفيقا صالحاً محبا للخير معينا عليه.... أن نسى ذكره وإن ذكر أعانه وإن ضاق صدره صبر .

س : ما معنى الإحرام ؟ وما حكمه فى تحريم المخيط؟

ج : الإحـرام هو أن تنوى الدخـول فى النسك الذى تـريده فـإذا نويت الدخـول فى النسك فـقـد أحـرمـت ولو لم تتلفظ بشىء لقـولـه تعـالى ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ (سورة البينة آية ٥) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنمـا الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى " .

والحكمة فى تحريم المخيط هى : -

إشـعـار النفس بأمـرين : - الأول هو الخـروج من الدنيـا والتذكر للبس الأكفان عند نزع المخيط .

والثانى - :هو تنبيه النفس على التلبس بهذه العبـادات لأن نزع ثيابه المعتادة ولبس ثياب الإحرام كلبس الأكفان .

فالمقصود لمخالفة الحـاج لحياته المعتادة أن يتنبـه لعظيم ما هو فيه فلا يوقع خللا ينافيه .

س : مـا أنواع النـسك التى يحـرم بهـا الحـاج ؟ ومـا هى المواقيت المكانية . أقصد القادم من مصر ؟

ج : أنواع النسك ثلاثة : -

١ ـ تمتع ٢ ـ قران ٣ ـ إفراد

وأفضلهما التمتع ثم القران ثم الإفراد .

● والتمتع معناه أن تنوى الإحرام بالعمرة من الميقات وإذا أديت مناسكها تحللت من إحرامك ثم تحرم بعد ذلك من مكة بالحج وتفدى للتمتع إن كنت من غير حاضرى المسجد الحرام .

● والقران هو أن تحرم بالعمرة والحج معاً من الميقات أو تحرم بالعمرة ثم تدخل عليها الحج قبل الشروع فى طوافها وتبقى فى إحرامك إلى أن ترمى الجمرة يوم العيد وتحلق رأسك وتفدى كالمتمتع .

● الإفراد هو أن تحرم بالحج فقط من الميقات وتبقى فى إحرامك إلى أن ترمى الجمرة يوم العيد وتحلق رأسك ولا فدية عليك .

المواقيت المكانية خمسة الأول ميقات أهل المدينة المنورة وهو ذو الخليفة وهو المسمى عند الناس اليوم أبار على إذا كنت ذاهبا إلى المدينة المنورة أولاً .

والثانى ميقات أهل الشام ومصر والمغرب وهو الجحفة ويستحسن أن تحرم من منزلك أو من المطار إذا كنت ذاهباً إلى مكة مباشرة .

س : ما محظورات الإحرام ؟ وماذا يفعل من وقع فى إحداها سواء كان عمداً أو ناسياً ؟

ج : لا يجوز للمحرم بعد نية الإحرام سواء أكان ذكراً أو أنثى أن يأخذ شيئاً من شعره أى سقوطه سواء من الرأس أو سائر البدن أو إزالة أظفاره أو قصورها .

أو يتطيب ولا يجوز للذكر خاصة أن يلبس مخيطا على جملته كالفنيله والسراويل والجوربين ويحرم عليه أيضاً تغطية رأسه بملاصقة كالطقية والفترة والعمامة أو نحو ذلك .

ويحرم على المحرم من الرجال والنساء قتل الصيد البرى والمعاونة فى ذلك وتنفيذه من مكانه وعقد النكاح والجماع وخطبة النساء ومباشرتهن بشهوة .

ويجب على المحرم أن يترك الرفث والفسوق والجدال والرفث يطلق على الجماع وعلى الفحش من القول والفعل والفسوق " المعاصى " والجدال المخاصمة فى الباطل أو فيما لا فائدة فيه قال الله تعالى ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ (البقرة الآية ١٩٧) .

ومن وقع فى فعل أى شىء من المحظورات مثل لبس المخيط أو غطاء الرأس أو التطيب ناسياً أو جاهلاً فلا فدية عليه ويزيل ذلك متى علم بذلك ولا شىء عليه .

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه " أما من غطى شعره أو تطيب أو لبس مخيطاً أو أخذ شيئاً من شعره أو أظافره عالماً عمداً وجبت عليه الفدية وهى صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين أو ذبح شاه .

س : لماذا يسمى يوم الثامن من ذى الحجة يوم التروية ؟

ج : لأنه اليوم الذى يروى فيه إمام الحج أو فقيهه للناس مناسك الحج وهم مجتمعون بمكة ليتهيأ الحاج لبدء مناسك الحج ؟

س : يقول رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم الحج عرفه فهو ركن الحج الأعظم نرجوا إفادتنا عن هذا اليوم العظيم ؟

ج : عرفة هو واد يجتمع فيه الحجيج يوم التاسع من ذى الحجة ويبعد عن مكة المكرمة بحوالى كيلومترا .

● وسمى بعرفة لأنه المكان الذى تعارف عليه آدم وحواء ويقال سمى بذلك لاعتراف الحجيج بذنوبهم فى هذا اليوم

● ومكان عرفة هو كل واداى عرفة عرفة إلا وادى نمرة وبطن عرفة .

● ووقت عرفة يقول جمهور العلماء إن وقت الوقوف بعرفة يبدأ من زوال ظهر يوم التاسع من ذى الحجة وحتى طلوع فجر يوم العاشر أول أيام عيد الأضحى .

أما رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فقد دخل عرفة بعد شروق شمس التاسع من ذى الحجة وبقى فيها إلى أن غربت الشمس وزالت صفرتها .

● أما فضل يوم عرفة فالكلام فيه كثير لا يسعه كتب وأنه أفضل الأيام عند الله تعالى تنزل فيه الرحمة ويتجاوز الله عن الذنوب العظام ويباهى الله بالحجاج ملائكته ويكثر فيها العتقاء من النار فأكثروا من الدعاء فى هذا اليوم ولنا معكم .

س : من أين نجمع الحصى وكيفته وما هى أيام الرمى وعدد الحصى ؟

ج : نجمع حصى الجمار من أرض المزدلفة وتكون الحصاة أكبر من الحمص ودون البندق أى مثل حب الفول.

● أيام الرمى وعدد الحصى

١ ـ سبع جمرات : نرمى الجمرة الكبرى وتسمى جمرة العقبة بمنى صباح يوم النحر " أول أيام العيد " فى اليوم الأول من أيام التشريق .

٢ ـ واحد وعشرون : ترمى يوم التشريق الأول يوم ١١ من ذى الحجة وهو اليوم الحادى عشر من ذى الحجة " كل جمرة سبعة لكل إبليس للجمرات الثلاث "

٣ ـ واحد وعشرون حصاه : ترمى ثانى أيام التشريق ١٢ من ذى الحجة " كل جمرة سبعة لكل إبليس للجمرات الثلاث " .

فيكون المجموع ٤٩ حصاه لمن تعجل ٧ + ٤٣ = ٤٩ ومن يتأخر فى منى إلى ثالث أيام التشريق أى يوم ١٣ من ذى الحجة يرمى ٢١ حصاه للجمرات الثلاث أى ٤٩ + ٢١ = ٧٠ حصاه .

ويقول الله عز وجل فى شأن أيام منى

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ ﴾ (سورة البقرة الآية ٢٠٣) صدق الله العظيم .

س : حدثنا عن حج المرأة ؟

ج : المرأة كالرجل فى جميع أعمال الحج وأذكاره إلا إنها لا تتجرد من ثيابها ولا تكشف رأسها بل تكشف وجهها فإحرامها فيه ولها لبس المخيط مجردا من الزينة ولا تهرول ولا ترمل ولا تصعد إلى الصفا والمروة بل تقف أسفلها ومن نفست أو حاضت فى سفرها للحج أو العمرة عملت جميع أعمال الحج إلا الطواف فإنها تؤخر حتى تطهر وكذا السعى لأنه مترتب على الطواف ويسقط طواف الوداع عن المرأة الحائض والنفساء فتسافران بلا طواف وداع .

س : ما حكم حج الصبى الصغير ؟ وهل يجزئه عن حجه الإسلام ؟

ج : يصح حج الصبى الصغير لما ورد فى صحيح مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن امرأة رفعت إلى النبى

صلى الله عليه وسلم صبيا فقالت يا رسول الله ألهذا حج
فقال " نعم ولك أجر " .

لكن لا يجزئه عن حجه الإسلام لما ثبت من حديث ابن عباس رض الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال " أيما صبى حج ثم بلغ الحنث " رأى أدرك البلوغ " وعليه أن يحج .

س : من الذى يجب عليه الدم أقصد التضحية ؟ وإذا لم يكن معى نقود ماذا أفعل ؟

ج : يجب على الحاج المتمتع والحاج القارن دم إجماعا أما حج الإفراد لا هدى عليه وإن تطوع به فهو خير فإن عجز المتمتع والقارن عن الهدى وجب عليه أن يصوم ثلاثة أيام فى الحج وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله لقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ (سورة البقرة آية ١٩٦) .

س : أرجو أن تحدثنى أكثر عن حج القران ولماذ يفدى مثل حج المتمتع ؟

ج : هناك من يسافرون فى الأفواج الأخيرة فينوون الحج والعمرة معاً حين الإحرام وتسمى حينئذ قارناً " فإذا وصلت إلى المسجد الحرام فطف بالبيت طواف القدوم ثم أسع سبعا بين الصفا والمروة ولا تتحلل من إحرامك حتى تذهب إلى عرفة وتقف بها ثم إلى المزدلفة ثم ترمى جمرة العقبة بمنى يوم النحر ثم أنحر هديك " شكراً لله على تمتعك بأداء العمرة والحج معاً " ثم أحلق رأسك أو قصر وبعد ذلك توجه إلى مكة لتطوف طواف الإفاضة وبهذا تتحلل من الإحرامين وتكون قد أديت العمرة والحج معاً وإن كنت قد طفت لهما طواف واحداً وسعيت لهما سعيا واحداً " من أجل هذا التيسير يفدى القارن .

س : ما أول مسجد وضع فى الأرض ؟

ج : عن أبى ذر رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع فى الأرض قال المسجد الحرام قلت ثم أى قال المسجد الأقصى .

س : ما أول مسجد بنى فى الإسلام ؟

ج : أول مسجد بنى فى الإسلام هو مسجد قباء وهو موجود بالمدينة المنورة .

س : أرجو توضيح بعض التعريفات (حجر إسماعيل ـ ومقام إبراهيم ـ والملتزم ـ وزمزم)

ج : ● حجر إسماعيل جزء من الكعبة الأصلى يقع شمال الكعبة الحالية ويحيط به سور رخام مرتفع عن الأرض حوالى متر يسمى الحطيم .

● مقام إبراهيم : هو الحجر الذى كان يقف عليه أبونا إبراهيم للبناء وزحزح عن جدار الكعبة حيث كان ملتصقا بالجهة الشرقية ووضع عليه فانوس زجاج محاط بالذهب الخالص .

● والملتزم : جزء من جدار الكعبة الشرقى بين الحجر الأسود وباب الكعبة .

● وزمزم : هى عين ماء تقع داخل الحرم المكى تفجرت عند قدمى سيدنا إسماعيل عندما كان وليداً ومعه السيدة هاجر عندما تركهما سيدنا إبراهيم عليه السلام فى وادى مكة عند البيت الحرام .

س : ما موقف الحاج أو المعتمر المتخلف بعد أداء المناسك ؟

ج : التخلف والمكث فى الأراضى السعودية بعد أداء المناسك يعرضك للمساءلة القانونية فتعترضك السلطات السعودية وتقوم بترحيلك إلى بلدك بأسلوب مهين فأنت فى غنى عن ذلك وتلتزم بمدة التأشيرة فقط .

س : أثناء الطواف حول الكعبة أو أثناء السعى فى الصفا والمروة فقد منى نقودى فماذا أفعل ؟

ج : عند باب الملك سعود بالمسجد الحرام يوجد مكتب الشرطة السعودى اذهب هناك وحرر محضر ضبط بما حدث وأكتب عنوانك.

س : كنت راكبا أتوبيس النقل الجماعى ونسيت فى الأتوبيس حقيبة يدى الصغيرة وبها نقودى وبعض المشغولات الذهبية فماذا أفعل ؟

ج : عليك الذهاب إلى جراج الأتوبيس النقل الجماعى وهو موجود خارج مدينة مكة هناك سيدخلك المسئولون السعوديون مخزناً كبيراً موجود فيه جميع الأشياء التى وجدت فى أتوبيسات النقل الجماعى بخطوطه المختلفة ستجد هناك حقيبتك أو أى شىء فقد منك بأذن الله .

س : إذا فقدت تذكرة الطيران منى وجواز السفر أثناء تأدية المناسك ماذا أفعل ؟

ج : بالنسبة لتذكرة الطيران ما عليك سوى الذهاب إلى مكتب مصر للطيران أو مكتب الخطوط السعودية لاستخراج تذكرة للعودة . أما فقد جواز السفر أثناء تأدية المناسك فعليك التوجة إلى البعثة المصرية أو القنصلية لاعطائك وثيقة سفر لتعود بها إلى مصر وفى مصر ينتظرك أى شخص من أقاربك أو معارفك ليؤكد شخصيتك ولا توجد مشكلة باذن الله .

س : والدى ذاهب باذن الله هذا العام إلى الحج عن طريق القرعة ونريد أن نعرف متى الذهاب والعودة ومن أى مطار سنسافر وهل يوجد أرقام تليفونات للمطار نتصل بها؟

ج : أولاً : حجاج القرعة عند إستلام جواز سفرهم من وزارة الداخلية يعلنونهم بمواعيد سفرهم ووصولهم ويعلنون فى الجرائد الرسمية جداول بمواعيد سفر كل محافظة وعودتهم باذن الله ستسافرون من صالة رقم ٣ المطار القديم على طائرات شركة مصر للطيران وتليفوناتها :

٢٦٥٣٤٧٣ - ٢٦٥٥٠٠١ - ٢٦٥٥٠٠٥

س : أثناء تأدية مناسك الحج أصابنى مرض أو أصابتنى ضربة شمس أو غيرها فهل توجد مستشفيات لإسعافى ؟

ج : نعم توجد فى مكة المكرمة والمدينة المنورة عدة مستشفيات ومستوصفات لعلاج المرضى كما توجد بعرفة ومنى عدة أماكن لإسعاف المصابين من الحجيج أثناء تأدية المناسك مثل ضربات الشمس والأمراض المعروفة فى هذه الأمكنة .وتوجد لوحات إرشادية توضح ذلك كما يوجد العسكر والضباط السعوديون لإرشاد الحجيج كما تنتشر عربات الإسعاف لإنقاذ المرضى والمصابين .

س : نفترض أثناء تأدية المناسك أنى تهت ولم أستطع العودة إلى خيمتى خاصة أن كل الأماكن والخيم تكاد تكون متشابهة فماذا أفعل؟

ج : دائماً ننصح الحجاج بتعليق كارنية البيانات الخاصة بكل حاج الموجود به اسمه واسم الشركة السياحية التى يتبعها واسم المطوف ومكان سكنه فى مكة فإذا وجد هذا الكارنيه فأول عسكر تقابله تسأله سيرشدك إلى مكانك

وإذا صعب عليه سيصحبك إلى مركز يجمع فيه كل التائهين وما أكثرهم وهم سيرشدونك .

س : باذن الله عند عودتى من الحج هل هناك جمارك سأدفعها على الأشياء التى معى أرجو أن توضح ذلك ؟

ج : عزيزى الحاج أبى . أمى . أخى . أختى نحن جميعا فى خدمتكم وكل هداياكم لأفراد أسرتكم من ملابس شخصية والأجهزة المنزلية الشخصية مثل الخلاط أو التسجيل أو مكنسة أو مكواة فى حدود المسموح به لا جمارك عليه ونحمد الله على السلامة لكن حضرتك لو أحضرت معك تليفزيون أو فيديو أو تسجيل إمكانياته مرتفعة وذو مواصفات خاصة أو كاميرة فيديو فهنا عليك بسداد الرسوم الجمركية .

س : عند عودتى من الأراضى الحجازية إلى مطار القاهرة الدولى لم تصل حقيبتى فماذا أفعل ؟

ج : إذا كنت قادما على الطائرة المصرية فوصولك دائما على صالة ٣ بالمطار القديم رقم واحد فعليك تحرير

محضر تخلف بذلك عن طريق موظف مصر للطيران المتواجد فى الصالة وبعد عدة أيام تأتى إلى نفس الصالة ستجد حقيبتك وصلت وتتسلمها . وإذا لم تصل خلال ٢١ يوما فتحول شركة الطيران المحضر إلى شركة مصر للتأمين للتعويض وتأخذ شيك بالمبلغ للتعويض عما فقدته.

أما إذا كنت قادما على الخطوط السعودية فأنت وصلت إلى المطار الجديد فعليك بعمل محضر فقد أيضا عن طريق موظف الخطوط السعودية المتواجد فى الصالة وتترك تليفونك ليتصل بك موظف شركة الطيران لتأتى إلى مطار القاهرة الجديد لاستلام حقائبك المختلفة وإذا لم تصل خلال ٢١ يوما سيحدث مثل ما ذكرته من قبل .

س : هل توجد أخطاء يرتكبها بعض الحجاج أثناء أداء المناسك ؟

ج : نعم هناك أخطاء يرتكبها بعض الحجاج وهى : -

أولا : أخطاء فى الإحرام :

● مجاوزة الحاج ميقات جهته دون أن يحرم منه حتى يصل إلى جدة أو غيرها من داخل المواقيت فيحرم منها

وهذا مخالف لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يحرم كل حاج من المقيات الذى يمر عليه ، وعندنا هنا مقيات أهل الشام ومصر الجحفة وتبعد من مكة ١٨٣ كم ويحرم حاليا من رابع .

● فعلى من وقع منه ذلك أن يرجع إلى الميقات الذى تجاوزه فيحرم منه إن تيسر ذلك وإذا فعليه فدية يذبحها فى مكة ويطعمها كلها للفقراء سواء كان قدومه عن طريق الجو أو البر أو البحر .

ثانيا: أخطاء فى الطواف:

١ ـ ابتداء الطواف قبل الحجر الأسود والواجب الابتداء به .

٢ ـ الطوف من داخل حجر إسماعيل لأنه حينئذ لا يكون قد طاف بالكعبة وإنما طاف ببعضها لأن الحجر من الكعبة وبذلك يبطل طوافه .

٣ ـ الرمل ـ وهو الاسراغ ـ فى جميع الأشواط السبعة وهو لا يكون إلا فى الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم خاصة .

٤ ـ المزاحمة الشديدة لتقبيل الحجر الأسود وأحيانا المضاربة والمشاتمة وذلك لما فيه من الأذى للمسلمين ولأن الشتم والضرب لا يجوز من المسلم لأخيه المسلم بغير حق .

● وترك التقبيل لا يضر الطواف بل طوافه صحيح وإن لم يقبل وتكفيه الإشارة والتكبير إذا حاذاه ولو بعيدا عنه .

٥ ـ تمسحهم بالحجر الأسود التماسا للبركة منه وهذه بدعة لا أصل فى الشرع والسنة فقط استلامه وتقبيله إن تيسر ذلك .

٦ ـ استلام جميع أركان الكعبة وربما جميع جدرانها والتمسح بها ولم يستلم النبى صلى الله عليه وسلم من الكعبة سوى ركن الحجر الأسود والركن اليمانى .

٧ ـ تخصيص كل شوط من أشواط الطواف بدعاء خاص إذ لم يثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم غير أنه كان يكبر كلما أتى على الحجر الأسود ويقول بينه وبين الركن اليمانى فى آخر كل شوط ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (سورة البقرة آية ٢٠١).

٨ ـ رفع الصوت فى الطواف من بعض الطائفين أو المطوفين رفعا يحصل به التشويش على الطائفين .

٩ ـ التزاحم للصلاة عند مقام إبراهيم وهذا خلاف السنة مع ما فيه من الأذى للطائفين ويكفيه أن يصلى ركعتى الطواف فى أى مكان من المسجد .

ثالثا: أخطاء فى السعى:

١ ـ إذا صعدوا إلى الصفا والمروة استقبل بعض الحجاج الكعبة ويشيرون بأيديهم إليها عند التكبير وكأنهم يكبرون للصلاة وهذه الإشارة خطأ لأن النبى صلى الله عليه وسلم كان يرفع كفيه الشريفتين للدعاء فقط ـ يحمد الله ويكبره ويدعوه بما يشاء مستقبلا للقبلة والأفضل أن يأتى بالذكر الذى أتى به النبى صلى الله عليه وسلم على الصفا والمروة.

٢ ـ الإسراع فى السعى بين الصفا والمروة فى كل شوط والسنة الإسراع بين العلمين الأخضرين فقط والمشى فى بقية الشوط .

رابعا: أخطاء فى عرفات:

١ ـ نزول بعض الحجاج خارج حدود عرفة وبقاؤهم فى أماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون إلى مزدلفة دون أن يقفوا بعرفات وهذا خطأ جسيم يفوت عليهم الحج لأن الحج عرفة والواجب عليهم أن يكونوا داخل الحدود لا خارجها فليتحروا ذلك فإن لم يتيسر ذلك دخلوها قبل الغروب وبقوا فيها إلى الغروب ويجزئ دخولهم ليلا فى ليلة النحر خاصة .

٢ ـ انصراف بعضهم من عرفة قبل غروب الشمس وهذا غير جائز لأن الرسول صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة حتى غربت الشمس تماما .

٣ ـ التزاحم من أجل صعود جبل عرفة والوصول إلى قمته مما يترتب عليه كثير من الأضرار وعرفة كلها موقف والصعود إلى الجبل غير مشروع وهكذا الصلاة فيه .

٤ ـ استقبال بعضهم جبل عرفة فى الدعاء ، والسنة هى استقبال القبلة .

٥ ـ تكويم بعضهم التراب والحصى فى يوم عرفة فى أماكن معينة وهو عمل لم يثبت فى شرع الله .

خامسا: أخطاء فى المزدلفة:

انشغال بعض الحجاج أول نزولهم بمزدلفة فى لقط الحصى قبل أن يصلوا المغرب والعشاء واعتقادهم الجمار لأبد أن يكون من مزدلفة .

● والصواب أنه يجوز أخذه من أى مكان فى الحرم والثابت أن النبى صلى الله عليه وسلم أنه لم يأمر بأن يلتقط له حصى جمرة العقبة من مزدلفة وإنما التقط له فى الصباح حين انصرف من مزدلفة بعدما دخل منى وهكذا بقية الحصى أخذه من منى .

سادسا: أخطاء عند الرمى:

١ ـ اعتقاد بعض الحجاج أنهم يرمون الشياطين عند رميهم الجمار فهم يرمونها بغيظ مصحوب بسب لهذه الشياطين وما شرع رمى الجمار إلا لإقامة ذكر الله .

٢ ـ رميهم الجمرات بحصى كبيرة أو بالحذاء أو الأخشاب وهذا غلو فى الدين نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● وإنما المشروع رميها بالحصى الصغار مثل حصى الخزف ويشبه بعر الغنم الذى ليس بكبير .

٣ ـ التزاحم والتقاتل عند الجمرات من أجل الرمى والمشروع الرفق وتحرى الرمى من دون إيذاء أحد حسب الطاقة.

٤ ـ رمى الحصى جميعا دفعة واحدة وقد قال أهل العلم لا يحسب له حينئذ إلا حصاة واحدة .

● والمشروع رمى الحصى واحدة فواحدة والتكبير مع كل حصاة .

٥ ـ الإنابة فى الرمى مع القدرة عليه خوفا من المشقة والزحام والإنابة لا تجوز إلا عند عدم الاستطاعة بالنفس لمرض ونحوه .

سابعا: أخطاء طواف الوداع:

١ ـ نزول بعضهم من منى يوم النفر قبل رمى الجمرات فيطوف الوداع ثم يرجع إلى منى فيرمى الجمرات ثم يسافر من هناك إلى بلده فيكون آخر عهده بالجمار لا بالبيت وقال النبى صلى الله عليه وسلم " لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت . "

● فطواف الوداع يجب أن يكون بعد الفراغ من أعمال الحج وقبيل السفر مباشرة ولا يمكث بمكة بعده إلا لعارض يسير .

٢ ـ خروجهم من المسجد بعد طواف الوداع القهقرى مستقبلين الكعبة بوجوههم يزعمون بذلك تعظيم الكعبة وهذه بدعة فى الدين لا أصل لها .

٣ ـ التفات بعضهم إلى الكعبة عند باب المسجد بعد انتهائهم من طواف الوداع ودعاؤهم بدعوات كالمودعين للكعبة وهذه أيضا بدعة لم تشرع .

ثامنا: أخطاء عند الزيارة للمسجد النبوى:

١ ـ التمسح بالجدران وقضبان الحديد عند زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وربط الخيوط ونحوها فى الشبابيك تبركا ، والبركة فيما شرع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لا فى البدع .

٢ ـ الذهاب إلى المغارات فى جبل أحد ومثلها فى جبل حراء وغار ثور بمكة وربط الخرق عندها والدعاء بأدعية لم يأذن بها الله وتحمل المشقة فى ذلك ، كل هذه بدع لا أصل لها فى الشرع المطهر .

٣ ـ عند زيارة بعض الأماكن التى يزعمون أنها من آثار الرسول صلى الله عليه وسلم كمبرك الناقة وبئر الخاتم أو بئر عثمان وأخذ تراب من هذه الأماكن للبركة .

٤ ـ دعاء الأموات عند زيارة مقابر البقيع ومقابر شهداء أحد ورمى النقود عندها تقربا إليها وتبركا بأهلها وهذه الأخطاء الجسيمة بل من الشرك الأكبر كما ذكره أهل العلم لغيره ودل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لأن العبادة لله وحده ولا يجوز صرف شيء منها لغيره كالدعاء والذبح والنذر ونحو ذلك لقوله ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (سورة البنية آية ٥) ولقوله ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (سورة الجن آية ١٨).

نسأل الله أن يصلح أحوال المسلمين ويمنحهم الفقه فى الدين ويعيذنا وإياهم من مضلات الفتن إنه سميع مجيب .

س : هل هناك أدعية معينة ندعو بها أثناء أداء مناسك الحج والعمره؟

ج: نعم هناك الأدعية المأثوره فإن استطعت حفظها ورددتها فلك الثواب والمغفره وإن لم تستطع فلتدع بما تشاء مخلصاً مجتهداً ولو كانت لك حاجه خاصه ، والأدعيه المأثوره فى أعمال الحج والعمره مرتبه حسب الحاجه إليها وهى :

(أدعيـــة الطــواف]

طواف الحج أو العمرة أو الوداع

ثم يقبل الحجر الأسود إن أمكن

أو يشير إليه فانه يكفيه ، ويرفع يـــده

ويقول: بسم الله ... الله أكبر ولله الحَمْدُ

ويبدأ الطواف بالدُعَاء الآتى حسب الترتيب

[الشـوط الأول]

سُبحَانَ الله والحَمْدُ لله ولا إلَه إلا الله والله أكبـر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم والصَلاَة و السَلاَمُ على رَسُـــول الله صلى الله عليـــه وسلم ، اللّهُمَّ إيمـــانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك وحبيبك مُـحَـمـدٌ صلى الله عليـه وسلم ، اللّهُمَّ إنى أسَألَكَ العـفـو والعافية والمعافاة الدائمة فى الدين والدُنْيَا والآخِرَة والفوز بالجَنّة والنجاة من النار.

ويقول بين الركنين ، الركن اليمانى والحجر الأسود.

ربنا آتنا فى الدُنْيَا حسنة وفى الآخِرَة حسنة وقنا عذاب

النـار ، وادخلنـا الجَنّـة مع الأبرار يـا عـزيـز يا غـفــار يارب العالمين.

[ويبدأ الطواف بالشوط الثانى]

اللّهُمَّ إن هـذا بيتـك والحـرم حـرمك والأمن أمنك والعبـد عبدك ، وأنا عبدك وابن عبدك وهـذا مقام العـائد بك من النـار فـحـرم لحـومنـا وبشـرنـا على النـار ، اللّهُمَّ حبب إلينا الإيمَــان وزينه فى قلوبنا ، وكــره إلينا الكفــر والفــســوق والعصـيـان واجـعلنا من الراشـدين ، اللّهُمَّ قنى عـذابك يوم تبعث عبادك ، اللّهُمَّ ارزقنـى الجَنّة بغير حسـاب.

ويقول بين الركنين، الركن اليمانى والحجر الأسود

ربنا آتنا فى الدُّنْيَا حسنة وفى الآخِرَة حسنة وقنا عذاب النـار ، وادخلنـا الجَنّـة مع الأبرار يـا عـزيـز يا غـفــار يارب العالمين.

[ويبدأ الطواف بالشوط الثالث]

اللّهُمَّ إنى أعـوذ بك من الشـك والشـرك والشـقاق والنـفاق وســوء الأخــلاق وســوء المنـظر والمنقلب فـى المال والأهـل والولـد ، اللّهُمَّ إنى أسْـألُكَ رضــاك والجَنّة وأعـوذ بـك من

سخطك والنار ، اللّهُمَّ إنى أعوذ بك من فتنة القبر ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات .

ويقول بين الركنين ، الركن اليمانى والحجر الأسود

ربنا آتنا فى الدُّنْيَا حسنة وفى الآخِرَة حسنة وقنا عذاب النار ، وادخلنا الجَنّة مع الأبرار يا عزيز يا غفار يارب العالمين .

[ويبدأ الطواف بالشوط الرابع]

اللّهُمَّ اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكور وذنبا مغفورا وعملا صالحا مقبولا ، وتجارة لن تبور يا عالم ما فى الصدور أخرجنى يا الله من الظلمات إلى النور ، اللّهُمَّ إنى أسألك رحمتك وعزائم مغفرتك ، والسَلاَمَة من كل إثم والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجَنّة ، والنجاة من النار ، رب قنعنى بما رزقتنى وبارك لى فيما أعطيتنى ، واخلف على كل غائبة لى منك بخير.

ويقول بين الركنين ، الركن اليمانى والحجر الأسود

ربنا آتنا فى الدُّنْيَا حسنة وفى الآخِرَة حسنة وقنا عذاب النار ، وادخلنا الجَنّة مع الأبرار يا عزيز يا غفار يارب العالمين .

[ويبدأ الطواف بالشوط الخامس]

اللّهُمَّ أظلنى تحت عــرشك ، يوم لا ظل إلا ظلك ، ولا باقى إلا وجهك ، واسقنى من حوض نبيك سيدنا مُحَمدٌ صلى الله عليه وسلم شرب هنية لا نظمأ بعدها أبداً ، اللّهُمَّ إنى أسألكَ من خير ما سألك منه نبيك سيدنا مُحَمدٌ صلى الله عليه وسلم ، و أعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك سيدنا مُحَمدٌ صلى الله عليه وسلم .

اللّهُمَّ إنى أسألكَ الجَنّة ونعيمها وما يقربنى إليها من قول أو فعل أو عمل.

ويقول بين الركنين ، الركن اليمانى والحجر الأسود

ربنا آتنا فى الدُنْيَا حسنة وفى الآخِرَة حسنة وقنا عذاب النار ، وادخلنا الجَنّة مع الأبرار يا عزيز يا غفار يارب العالمين .

[ويبدأ الطواف بالشوط السادس]

اللّهُمَّ إن لك حقوقا كثيرة فيما بينى وبينك ، وحقوقا كثيرة فيما بينى وبين خلقك ، الله ما كان لك منها فاغْفِرهُ

لى وما كان لخلقك فتحمله عنى واغنينى بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك ، وبفضلك عن سواك يا واسع المغفرة .

اللّهُمَّ إن بيتك عظيم ووجهك كريم ، وأنت يا الله العلى حليم كريم عظيم تحب العفو فاعفو عنا . ...

ويقول بين الركنين ، الركن اليمانى والحجر الأسود

ربنا آتنا فى الدُّنْيَا حسنة وفى الآخِرَة حسنة وقنا عذاب النار ، وادخلنا الجَنّة مع الأبرار يا عزيز يا غفار يارب العالمين .

[ويبدأ الطواف بالشوط السابع]

اللّهُمَّ إنى أسألكَ إيماناً كاملاً ، ويقينا صادقا ورزقا واسعاً ، وقلبا خاشعا ولسانا ذاكراً وحلالاً طيبا وتوبة نصوحاً وتوبة قبل المَوْتِ وراحة عند المَوْتِ ومغفرة ورحمة بعد المَوْتِ ، والعفو عند الحساب ، والفوز بالجَنّة ، والنجاة من النار .

برحمتك يا عزيز يا غفار ، رب زدنى علما والحقنى بالصالحين .

[هذا دُعَاء مقام إبراهيم عليه السَلاَمُ]

اللّهُمَّ انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى ، وتعلم حاجتى فاعطنى سؤالى وتعلم ما فى نفسى فاغْفِرْ لى ذنوبى ، اللّهُمَّ إنى أسْألكَ إيمانا يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى اعلم انه يصيبنى إلا ما كتبت لى رضاً بما قسمت لى، أنت وليى فى الدُنْيَا والآخِرَة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين اللّهُمَّ لا تدع لنا فى مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة إلا قضيتها ويسرتها فيسر أمورنا واشرح صدورنا ونور قلوبنا واختم بالصالحات أعمالنا ، اللّهُمَّ توفنا مسلمين و أحينا مُسلمين و ألحقنا بالصالحِين غير خزايا ولا مفتونين .

[دُعَاء الملتـزم]

اللّهُمَّ يارب البيت العتيق اعتق رقابنا ورقاب أبنائنا وأمهاتنا وإخواننا وأولادنا من النار يا ذا الجود والكرم والفضل والمن والعطاء والإحسان ، الله ماحسن عاقبتنا فى الأمور كلها واجرنا من خزى الدُنْيَا وعذاب بالآخِرَة ، اللّهُمَّ إنى عبدك وابن عبدك واقف تحت بابك ملتزم باعتباك

مذلل بين يديك ، أرجو رحمتك و أخشى عذابك ، يا قديم الإحسان ، اللّهُمَّ إنى أسْالُكَ أن ترفع ذكرى وتضع وزرى ، وتصلح أمرى ، وتطهر قلبى وتنور لى فى قبرى وتغفر لى ذنبى ، أسْالُكَ الدرجات العلى من الجَنّة ... آميـــن.

[هذا الدُعَاء يُقـرأ .... عند شُـرب ماء زمْـزمْ]

اللّهُمَّ إنى أسْالَكَ علماً نافعا ورزقاً واسعا وشفاء من كل داء وسقم برحمتك يا أرحمْ الراحمين.

[أدعية أشواط السعـى]

[دُعَاء الصفـا]

ابدأ بما بدأ الله ورَسُوله ، إن الصفا و المروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم.

[السعـى]

سبعة أشواط فى الحج (أو العمرة إن كان محرما بها) لله عز وجل ، ثم يرتفع على درج الصفا ويقول الله أكبر، الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحَمْدُ.

(الشوط الأول من الصفا إلى المروة]

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر

الله أكبر كبيرا والحَمْدُ لله كثيرا ، وسُبحَانَ الله العظيم وبحمده الكثير بكرة وأصيلاً ، ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلاً ، لا إلَه إلا الله وحده ، انجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، لا شىء قبله ولا بعده ، يحى ويميت وهو حى دائما لا يموت ولا يفوت أبداً ، بيده الخير وإليه المصير وهو على كل شىء قدير (رب اغْفِرْ وارحمْ واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم ، انك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الله الأعز الأكرم) .

ربنا نجنا من النار سالمين غانمين فرحين مستبشرين مع عبادك الصالحين، مع الذين أنعم الله عليهم من النبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليمًا، لا إله إلا الله حقا، لا إله إلا الله تعبدا ورقًا، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.. وكلما قربت من المروة اقرأ ....

إن الصـفـا والمروة من شـعـائر الله فـمن حج البـيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم.

[الشوط الثانى من آلصفا إلى المروة]

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر

لا إله إلا الله الفـرد الصـمـد لم يتـخذ صاحـبا ولا ولدًا ولم يكن لـه شــريك فى الملك، ولـم يكن لـه ولـى من الذل وكبـره تكبـيـرًا، اللهم إنك قلت فى كـتـابك المنزل ادعـونى استجب لكم، دعوناك فاغفر لنا كما أمـرتنا إنك لا تخلف الميـعـاد، ربنا إننا سـمـعنا مناديا ينادى للإيمـان أن آمنوا بربكم فآمنا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعـدتنا على رسلك ولا تخـزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصيـر، ربنا إغـفـر لنا ولإخـواننا الذين سـبـقـونا بالإيمـان ، ولا تجـعل فـى قلوبنا غـلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم.

(رب اغـفـر وأرحم واعف وتكرم وتجاوز عـمـا تعلم أنك تعلم ما لا نعلم أنك أنت الأعز الأكرم)

"إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليـه أن يطوف بهمـا ومن تطوع خـيرا فـإن الله شاكر عليم"

[الشوط الثالث من الصفا إلى المروة]

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر

ربنا أتمم نورنا واغفر لنا أنك على كل شئ قدير، اللهم إنى أسألك الخير كله عاجله وآجله واستغفرك لذنبى، واسألك رحمتك، يا أرحمْ الراحمين (رب إغْفِرْ وأرحمْ وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم انك أنت الله الأعـز الأكـرم) ، رب زدنى علمـا ولا تزغ قلبى بعـد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة.

إنك أنت الوهاب ، اللّهُمَّ عافنى فى سمعى وفى بصرى لا إلَه إلا أنت ، اللّهُمَّ إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إلَه إلا أنت سُبحَانَك إنى كنت من الظالمين ، اللّهُمَّ إنى أعوذ

بك من الكفـر والفـقــر ، اللّهُمَّ إنـى أعـوذ برضــاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناءً عليك أنت كمـا أثنيت على نفسك فلك الحَـمْـدُ حتى ترضى.

إن الصـفـا والمروة من شـعـائر الله فـمن حج البـيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم .

[الشوط الرابع من المروة إلى الصفا]

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحَمْدُ

اللّهُمَّ إنـى أسألكَ من خيـر ما تعلم و أعوذ بك من شـر مـا تعلم إنـك أنت عـلام الغـيـوب لا إلَه إلا الله الملك الحق المبين مُحَمدٌ رَسُول الله الصادق الوعد الأمين ، اللّهُمَّ إنى أسألكَ كما هديتنى للإسلام أن لا تنزعه منى حتى تتوفانى وأنا مسلم ، اللّهُمَّ اجعل فى قلبى نوراً وفى سمعى نورا وفى بصـرى نورا ، اللّهُمَّ اشـرح لى صـدرى ويسـر لى أمـرى وأعـوذ بك من شـر وسـاوس الـصـدر وشـتـات الأمـر وفـتنة القبر، اللّهُمَّ إنى أعوذ بك من شر مـا يلج فى الليل وشـر ما

يلج فى النهـــار ، ومن شـــر مـــا تهب به الرياح يا أرحمْ الراحمين ، سُبحَانَك ما ذكرناك حق ذكرك يا الله ، رب اغْفِرْ وأرحمْ واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم انك انت الأعز الأكرم.

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم.

[الشوط الخامس من الصفا إلى المروة]

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحَمْدُ

سُبحَانَك ما شكرناك حق شكرك يا الله سُبحَانَك ما أعلى شانك يا الله ، اللّهُمَّ حبب إلينا الإيمَان وزينه فى قلوبنا ، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين (رب أرحمْ واغْفِرْ وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الله الأعز الأكرم) اللّهُمَّ قنى عذاب يوم تبعث عبادك ، اللّهُمَّ اهدنى بالهَدى ونقنى بالتقوى ، واغْفِرْ لى فى الآخِرَة والأولى ، اللّهُمَّ ابسط علينا من بركاتك وفضلك ورِزقك ، اللّهُمَّ إنى أسألكَ النعيم المقيم ، الذى لا

يحــول ولا يزول أبداً . اللهم اجــعل فى قلبى نورا وفى بصــرى نورا وفى لســانى نورا ، وعن يمــينى نوراً ، ومن فوقى نوراً ، واجعل فى نفسى نوراً ، وعظم لى نوراً ، رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى.

إن الصــفــا والمروة من شــعــائر الله فــمن حج البــيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم.

[الشوط السادس من المروة إلى الصفا]

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحَمْدُ

لا إلَه إلا الله وحـده صــدق وعـده ونصـر عـبـده وهزم الأحـزاب وحده لا إلَه إلا إلَه ولا نعبـد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، اللّهُمَّ إنى أسْألَكَ إلَهدى والتقى والعفاف والغنى ، اللّهُمَّ لك الحَمْدُ كالذى نقول وخيراً مما نقـول اللّهُمَّ إنى أسْـألَكَ رضـاك من سـخطك والنار ومـا يقربنى إليها من قول أو فعل أو عمل اللّهُمَّ بنورك اهتدينا

وبفضلك استغنينا وفى كنفك وإنعامك وعطائك وإحسانك أصبحنا و أمسينا ، أنت الأول فلا قبلك شىء والآخر فلا بعدك شىء ، والظاهر فلا شىء فوقك ، والباطن فلا شىء دونك ، نعوذ بك من الفلس والكسل وعذاب القبر وفتنة الغنى ، نسألك الفوز بالجَنّة (رب إغْفِرْ وأرحمْ واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم انك أنت الله الأعز الأكرم)

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم.

[الشوط السابع من الصفا إلى المروة]

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحَمْدُ

اللّهُمَّ حبب إلينا الإيمَان وزينه فى قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنى من الراشدين .

(رب إغْفِرْ وأرحمْ واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم انك أنت الله الأعز الأكرم) .

اللّهُمَّ اختم بالخيرات آجالنا وحقق بفضلك آمالنا وسهل لبلوغ رضاك سبلنا ، وحسن فى جميع الأحوال أعمالنا يا منقذ الغرقى يا منجى الَهلكى ، يا شاهد كل نجوى يا منتهى كل شكوى ، يا قديم الإحسان يا دائم المعروف يا من لا غنى بشىء عنه ولا بد لكل شىء منه ، يا من رزق كل شىء عليه ومصير كل شىء إليه ، اللّهُمَّ إنى عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا ، اللّهُمَّ توفنا مسلمين و ألحقنا الصالحين غير خزايا ولا مفتونين ، رب يسر و لا تعسر رب أتمم بالخير

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم.

[هذا دُعَاء بعد تمام السعى]

. رب تقبل منا وعافنا واعف عنا وعلى طاعتك وشكرك أعنا وعلى غيرك لا تكلنا وعلى الإيمَان والإسلام الكامل جميعا توفنا وأنت راض عنا ، اللّهُمَّ ارحمْنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى واحمنى أن أتكلف ما لا يعيننى وارزقنى حُسن النظر فيما يرضيك عنى يا أرحمَ الراحمين.

[ادعية زيارة المدينة المنورة]

[والسَلاَمُ على رَسُول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضى الله عنهما]

السَلاَمُ عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، الصَلاَة والسَلاَمُ عليك يا سيدنا يا رَسُول الله الصَلاَة والسَلاَمُ عليك يا نبى الله الصَلاَة والسَلاَمُ عليك يا خير خلق الله ، الصَلاَة والسَلاَمُ عليك يا من أرسله الله رحمة للعلمين الصَلاَة والسَلاَمُ عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين الصَلاَة والسَلاَمُ عليك يا من وصفه الله بقوله وانك لعلى خُلق عظيم وبالمؤمنين رؤوف رحيم ، السَلاَمُ عليك وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعى أهل بيتك الطيبين الطاهرين ، السَلاَمُ عليك وعلى أزواجك الطاهرات ، أمهات المؤمنين ، السَلاَمُ عليم وعلى أصحابك أجمعين وعباد إلَه الصالحين . أشهد أن لا إلَه إلا الله وحده لا شريك له وان سيدنا مُحَمدٌ عبده ورَسُوله ، واشهد انك يا رَسُول الله قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة وعبدت ربك حتى آتاك اليقين ، فصلى الله عليك كثيرا أفضل وأكمل وأطيب ما صلى الله عليه وسلم على أحد من الخلق أجمعين اللّهُمَّ اجز عنا نبينا أفضل ما جزيت أحدا من النبيين والمرسلين ، اللّهُمَّ آته الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته ، اللّهُمَّ صلى على مُحَمدٌ وعلى آل مُحَمدٌ كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرَسُول ، فاكتبنا مع الشاهدين ، والحَمْدُ لله رب العالمين .

[وإن أوصاه أحد بالسَلاَمُ] قال :

السَلاَمُ عليك يا رَسُول الله ، من فلان بن فلان ونحوه .. ثم ينتقل قدر ذراع إلى يمينه ويسلم على أبى بكر الصديق رضى الله عنه السَلاَمُ عليك يا خليفة رَسُول الله أبا بكر الصديق ... السَلاَمُ عليك يا من قال فى حقك الرَسُول صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار ، السَلاَمُ عليك يا صاحب رسول الله وثانى اثنين إذ هما فى الغار ، السَلاَمُ عليك يا من انفق مالَه كُله فى حب الله ورَسُوله حتى تخلل بالعب ، جزاك الله عن أمة رَسُول الله

خير الجزاء ، اللّهُمَّ إرضَ عنه وارفعه درجته واكرم مقامه واجزل ثوابه بفضلك وكرمك آمين.

ثم ينتقل إلى يمينه قدر ذراع ، و يسلم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، السَلاَمُ عليك يا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب السَلاَمُ عليك يا من قال الرَسُول صلى الله عليه وسلم فى حقك عمر بن الخطاب سراج أهل الجَنّة وقال أيضا ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر .. السَلاَمُ عليك يا أبا الفقراء والضعفاء و الأرامل والأيتام جزاء الله عن أمة رَسُول الله خير الجزاء ، اللّهُمَّ ارض عنه وارفعه درجته واكرم مقامه واجزل ثوابه بفضلك وكرمه آمين ...

ثم يستقبل القبلة فيحمد الله تعالى ويثنى عليه يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ، ويدعو لنفسه ولوالديه واقاربه وإخوانه ولمن أوصاه ولسائر المُسْلمين فيقول : اللّهُمَّ انك قلت وقولك الحق : " ولو انهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرَسُول لوجدوا الله توابا رحيماً ..

اللّهُمَّ إنى أسْألكَ أن تشفع فى نبيك ورَسُولك مُحَمدٌ صلى الله عليه وسلم يوم لا ينفع مالا ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأن توجب لى المغفرة كما أوجبتها لمن جاءه فى حياته ، اللّهُمَّ اجعله أول الشافعين ، وانجح السائلين وأكرم الأولين والآخرين بمنك وكرمك يا أكرم الأكرمين ، اللّهُمَّ إنى أسْألكَ إيمانا كاملاً ويقينا صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبنى إلا ما كتبت لى وعلما نافعاً وقلبا خاشعاً ، ولسانا ذاكراً ورزقا واسعاً وحلالا طيباً وعملا صالحاً مقبولاً وتجارة لن تبور .. اللّهُمَّ اشرح صدورنا واستر عيوبنا واغْفِرْ ذوبنا و آمن خوفنا واختم بالصالحات أعمالنا وتقبل زيارتنا ، وردنا من غربتنا وأولادنا سالمين غانمين ، واجعلنا من عبادك الصالحين من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

ربنا آتنا فى الدُّنْيَا حسنة وفى الآخِرَة حسنة وقنا عذاب النار، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذا هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ، رب اغْفِرْ لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .

مطابع
الهيئة المصرية العامة للكتاب

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس

WWW. maktabetelosra.. org

E - mail : info @egyptianbook.org

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٢٥٨ / ٢٠٠٥

I.S.B.N. 977 - 01 - 9980 - X

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٥٠ قرشاً